يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

ALITTIHAD DAILY — אל־אתיחאד יומון

جريدة يومية

* الثلاثاء ٩ كانون الاول ١٩٨٦، الموافق ٧ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٧٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 176/43 – 9.12.1986 – Price: 50 Agorah
יום שלישי 9.12.1986 - המחיר: 50 אגורה


## سلطات السجون تنفي سجناء الجولان من عسقلان الى سجن نفحة الصحراوي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقدمت سلطات سجن عسقلان على فعلة نكراء جديدة ضد السجناء السياسيين ابناء الجولان السوري المحتل، الذين تصدوا لاعتداء السجانين يوم الجمعة الماضي، فقامت بنفي اثنى عشرة منهم الى سجن نفحة الصحراوي.

وكان السجانون قد نفذوا اعتداءهم خلال الزيارة التي قام بها ذوو السجناء. وبدأ الاعتداء حين صفع احد السجانين السجين صدقي المقت وراح يضربه بوحشية. فهب السجناء السوريون والفلسطينيون من غزة المحتلة، الذين كانوا في قاعة الزيارة، للدفاع عن زميلهم. ومن الجهة الثانية للسياج الفاصل بين السجناء وزوارهم قام السجانون بمهاجمة اهالي السجناء. فحدث اشتباك كبير. واستقدمت ادارة السجن مئات الجنود الذين طوقوا السجن من الخارج وتمركزوا في كل ممراته ومواقعه ودام الاشتباك ساعة.

وقد اعرب اهالي السجناء عن قلقهم ازاء الاعتداء البوليسي الدموي خصوصا انهم رأوا العديد من ابنائهم والدماء تنزف من وجوههم واجسادهم.

وقام مندوبو الصليب الاحمر بزيارة السجن وابلغوا ذوي المعتقلين، امس الاثنين، ان ثلاثة من السجناء نقلوا الى العلاج في مستشفى السجون في الرملة جراء اصابتهم البليغة. وهم: صدقي المقت وابن ابو جبل وكنج ابو صالح.

اما السجناء المنفيون الى نفحة فهم: فيطان الولي وبشر المقت وهايل ابو زيد وطفل الولي وعصام ابو زيد ومنير سليم حجول ومدحت الصالح ومأمون الصباح وعصمت المقت وزياد ابو جبل وياسر خضرا وعبد اللطيف الشاعر.

## كفاح طلبة فرنسا يتكلل بالنجاح ويضطر حكومة شيراك الى التراجع

● باريس، «تاس»، «و.ص.ف.» – اعلن رئيس حكومة فرنسا، جاك شيراك، أمس الاثنين، ان حكومته تراجعت وقررت سحب المشروع الذي تقدم به وزير المعارف المستقيل واطلق عليه اسم «اصلاح التعليم».

وقد اضطرت حكومة شيراك الى التراجع بعد ان رفض الطلبة هذا المشروع بقوة وتظاهروا، طيلة الاسابيع الثلاثة الماضية، مؤكدين عزمهم على اسقاطه وقد رأوا فيه اعتداء على الحريات الاكاديمية وحقوق الطلبة.

وكانت اتحادات النقابات العمالية الفرنسية قد اعلنت عن تضامنها مع نضالات الطلبة ومطالبهم. وقام العمال، أمس، بالتوقف عن العمل في عموم فرنسا ساعة واحدة حدادا على مقتل الطالب الفرنسي، ماليك اوسكين، متأثرا بالضرب الذي تعرض له في مظاهرة للطلبة يوم السبت الماضي.

ودعت هذه الاتحادات الى اعلان الاضراب العام، يوم الخميس القادم، لتأكيد تضامن العمال الفرنسيين مع الطلبة وللاحتجاج بشدة، على القمع الوحشي الذي تعرض له العمال واسفر عن مقتل الطالب المذكور وجرح الكثيرين.

كما دعا الاتحاد العام لطلبة فرنسا الى التظاهر، غدا في باريس، احتجاجا على المشروع، الذي الغي الان، وعلى وحشية الشرطة في تفريق تظاهرات الطلبة.

وذكرت الانباء من العاصمة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، قد يعلن عن حل الجمعية العمومية الفرنسية (البرلمان) والدعوة الى انتخابات جديدة للخروج من الوضع السياسي الحالي المتأزم في فرنسا.

# طفل شهيد و٨ جرحى من مخيم بلاطة برصاص الاحتلال
# اتساع نطاق المظاهرات في مختلف انحاء المناطق المحتلة

□ سلطات الاحتلال تطلق النار والغاز في جامعة «النجاح» وكلية ابو ديس وعدد من معاهد ومدارس القدس المحتلة □ اجراءات قمعية في بلاطة □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ارتكبت قوات الاحتلال، خلال يوم أمس، جريمة نكراء جديدة قتلت في اطارها طفلاً فلسطينياً في مخيم بلاطة (قرب نابلس) هو محمد ابو زيتون وجرحت ثمانية آخرين من ابناء المخيم، جراح احدهم خطيرة وبالمقابل اتسعت رقعة المظاهرات والاضرابات ورشق جنود الاحتلال في مختلف انحاء المناطق المحتلة.

● مخيم بلاطة ●

وكان أهالي مخيم بلاطة انتهكوا، في الثامنة من مساء امس الاول حظر التجول الذي تفرضه سلطات الاحتلال منذ استشهاد الفتى ماجد ابو ذراع (١٤ عاماً) يوم الجمعة الماضي. وانتظم الأهالي، من الثامنة مساء وحتى الحادية عشرة ليلاً، في مظاهرة صاخبة رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المناهضة لجلاوزة الاحتلال وجرائمهم البشعة.

ويوم أمس أطلق جنود الاحتلال نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه أهالي المخيم، الذين كانوا يتظاهرون، فأصابت رصاصة رأس الطفل رمضان ابو زيتون (١٢ عاما) فاردته قتيلا. وأصيب ثمانية آخرون، جراح أحدهم خطيرة، عرف من بينهم محمد شاكر مشة (١٣ عاماً) وجميل حامد الحاج أحمد (٢٢ عاماً) وماهر محمد عبد القادر (٢٠ عاماً) ومحمد اسماعيل ابو عياش (٢٠ عاماً).

ويشار الى أن اهالي بلاطة تعرضوا، منذ الجمعة الماضي، لاجراءات تنكيلية وقمعية لم يسبق لها مثيل وقطعت الصلة بينهم وبين العالم الخارجي. وكانوا يضطرون الى التوجه الى طريق الغور، عبر مخيم «عسكر»، من أجل الوصول الى نابلس المحاذية.

ويوم أمس، عقب الجريمة النكراء، تجمع الاهالي في مستشفى رفيديا للاستفسار عن أحوال ابنائهم الجرحى. وفي ساعات المساء خضع المخيم لحصار رهيب داهم خلاله الجنود المنازل وشنوا حملات تفتيش واسعة النطاق داخله.

● القدس ●

وفي مدينة القدس وضواحيها اضرب المواطنون اضراباً شاملاً لليوم الثالث على التوالي، وأغلقوا ابواب جميع المحلات التجارية والمؤسسات.

وفي كلية ابو ديس للعلوم والمعهد العربي انتظم الطلاب في مظاهرة ضخمة رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية ونصبوا الحواجز الحجرية على الشارع الرئيسي واشعلوا اطارات السيارات ورشقوا جنود الاحتلال، الذين اقتحموا الموقع، بالحجارة وبالمقابل اطلق الجنود النار على المتظاهرين فاصابوا الطالب جمال الطويل (٢٠ عاما) في فخذه. وأعلنت سلطات الاحتلال عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة واقتحمت الكلية واعتقلت عدداً من الطلاب.

كذلك فرقت قوات الاحتلال، بالعنف والغاز المسيل للدموع، تجمعاً لطالبات المدرسة المأمونية في القدس المحتلة. واسفر ذلك عن اصابة عدد من الطالبات بحالات اغماء.

وأضرب طلبة المدارس في جبل المكبر وخرجوا الى الشوارع ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة وحطموا زجاج مطعم تابع لاحد المستوطنين. وردت الشرطة على ذلك بمطاردة الطلاب.

كما حاصرت قوات الجيش كلية «الامة» في القدس، تحسباً من قيام طلابها بنشاطات احتجاجية.

وفي سائر مدارس القدس المحتلة لم تنتظم الدراسة على خلفية مغادرة الطلاب المقاعد احتجاجاً على موبقات الاحتلال.

● رام الله – البيرة ●

وفي مدينة رام الله – البيرة والقرى والمخيمات المجاورة ساد التوتر الشديد وخضعت المدينة، لليوم الثالث على التوالي، لحظر التجول. لكن ذلك لم يحل دون قيام المواطنين بنصب الحواجز والمتاريس في الشوارع الرئيسية لمنع قوات الاحتلال من تنفيذ مهماتها القمعية.

● نابلس ●

وفي جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس وقع، يوم أمس، اشتباك بين الطلاب وبين جنود الاحتلال الذين نصبوا الحواجز العسكرية على مداخل الجامعة. وأطلق الجنود على الطلاب، الذين كانوا يتظاهرون، النار والغاز المسيل للدموع ولاحقتهم في السوق، مما أضفى جواً من التوتر العام على المدينة كلها. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان وثلاث شابات، أخلت سبيلهن فيما بعد وواصلت اعتقال الشبان في مكان

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

## الحكومة السوفييتية تجري اتصالات لوقف حرب المخيمات

● بيروت – افادت وكالة الصحافة الفرنسية بان السفير السوفييتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا أكد أمس، اثر اجتماعه مع رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، ان حكومة الاتحاد السوفييتي تجري اتصالات لدى الاطراف المتحاربة لوضع حد لحرب المخيمات.

## اضراب المحال التجارية في القدس المحتلة احتجاجاً على المجازر




● قوات الشرطة على الخيول تجوب شوارع القدس المحتلة، امس الاثنين، وقد عم الاضراب جميع المحال التجارية احتجاجا على مجازر الاحتلال في بيرزيت ومخيم بلاطة ●

(خاصة بـ «الاتحاد»)

شرطة القدس تعتقل (٤) طلاب

# اضراب جلوس امام مكاتب ادارة جامعة القدس احتجاجا على القنابل المسيلة للدموع

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة صباح امس (الاثنين) الطالبين جابر عساقلة، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، واسامة عزالدين سعدية عضو سكرتارية اللجنة كعملية «رادعة» للطلبة العرب ولمنعهم من القيام بأعمال احتجاجية ضد ادارة الجامعة التي سمحت للشرطة بالدخول الى حرم الجامعة والقاء القنابل المسيلة للدموع.

ومنذ ساعات الصباح طافت في الجامعة قوات كبيرة من الشرطة بزي «مدني» وأخذت باستفزاز الطلبة وخلقت جواً من التوتر بين الطلبة بهدف منعهم من حضور المظاهرة التي كانت دعت اليها اللجنة. غير ان اكثر من (٣٠٠) طالب، بينهم العشرات من اليهود الدمقراطيين، تجمعوا في ساحة مبنى عميد الطلبة وأعلنوا اضراب جلوس (أنظر الصورة اعلاه) مطالبين الجامعة بأن تقدم المسؤولين عن دخول الشرطة الى الحرم الجامعي الى المحاكمة واطلاق سراح الطلبة المعتقلين واخراج الشرطة من الجامعة فوراً. وطالب الطلبة العرب وحلفاؤهم ادارة الجامعة التعهد بعدم تقديم اي طالب من الطلبة العرب الى المحاكمات التأديبية.

وقامت الشرطة باعتقال الطالبين بسام حكروش وعتبار بعد ان تفرق المتظاهرون، وعلم فيما بعد ان الشرطة اطلقت سراح الطلبة المعتقلين (الاربعة) ووعد ضابط الأمن الداخلي في الجامعة باعادة بطاقات الطلاب المصادرة من حوالي ٣٠ طالباً.

وعلم ان لجنة الطلاب العرب ستستمر في تنظيم الاعمال الاحتجاجية ضد المجزرة في بير زيت وضد ادارة الجامعة العبرية.

● استفزازات عنصرية في جامعة حيفا ●

● حيفا – لمراسلنا الطلابي – وزعت منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا، ظهر امس، منشوراً استفزازياً ضد الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين حاولت من خلاله التحريض عليهم واتهامهم بـ «العمل ضد الدولة» !

وقد قام الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون بالرد على هذا الاستفزاز العنصري.

## اليوم: الكنيست تبحث اقتراح الجبهة نزع الثقة عن الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، اقتراح كتلة الجبهة البرلمانية نزع الثقة عن الحكومة على خلفية مجازر الاحتلال في بير زيت ومخيم بلاطة وتصاعد القمع البوليسي ضد الاعمال الاحتجاجية على المجازر الدموية في المناطق المحتلة.

في مؤتمر صحفي في القدس

# الطالبان من جامعة بير زيت استشهدا في الطريق، بعد إعاقة نقلهما للمستشفى لاكثر من ساعة

□ غالبية الاصابات في الاجزاء العليا من اجسام المصابين □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تكشفت، يوم امس امام ممثلي عدد كبير من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، تفاصيل المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال في جامعة بيرزيت الخميس الماضي. كما تكشفت، خلال المؤتمر الصحفي في بيت اغرون في القدس الغربية، الاكاذيب الفظة التي روج لها قائد المنطقة الوسطى للجيش، الجنرال ايهود براك، لتبرير عمليات القتل ولتنظيف ايدي الاحتلال مما ارتكبت.

وكان دعا الى المؤتمر الصحفي لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية – العربية في الجامعة العبرية في القدس. وشارك في المؤتمر الصحفي ممثلون عن لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» وشاهد عيان من طلاب جامعة بيرزيت ومحاضر من الجامعة.

افتتح المؤتمر الطالب يوري بينيس، ممثل «كامبوس» فعبر، في بداية كلمته، عن التنديد بلجوء الشرطة، صباح امس، الى اعتقال رئيس لجنة الطلاب العرب، جابر عساقلة، والطالب اسامة سعدي في الحرم الجامعي، «اعتقالاً وقائياً»، علماً بأن الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون كانوا قد عقدوا العزم على اجراء مظاهرة ثانية، يوم امس، حتى ولو رفضت ادارة الجامعة منح تصريح باجرائها.

واستعرض يوري بينيس عمليات القتل والقمع التي ارتكبتها سلطات الاحتلال مؤخراً في المناطق المحتلة، مؤكداً أنه لا يمكن لطلاب الجامعات الاسرائيلية الوقوف موقف المتفرج في وقت يسفك فيه دم الطلاب الفلسطينيين على بعد ٢٥ دقيقة. وعبر بينيس عن الاستنكار الشديد لعمليات القمع البوليسي ضد المظاهرات الطلابية في جامعات القدس وتل ابيب وبئر السبع، موضحاً ان هذه الاجراءات لن تردع الطلاب عن مواصلة النضال وفضح ما يقترفه الاحتلال.

وتلاه د. عزمي بشارة، المحاضر في جامعة بيرزيت. فأكد، في مستهل كلمته، ان وسائل الاعلام الاسرائيلية وسلطات الاحتلال شوهت الحقائق. ويزهم في ذلك الجنرال ايهود براك، خلال ظهوره على شاشة التلفزيون.

وتحدث عن استفزازات جنود الاحتلال المتمثلة في التجول في كافتيريات الجامعة والتحرش بالطلاب والطالبات ومحاولة اذلالهم على الحواجز وغير ذلك.

وتحدث عن المحاضر صالح عبد الجواد صالح، الذي اعتقلته قوات الاحتلال قبل بدء المجزرة بحجة انه حرض الطلاب. فأوضح عزمي بشارة ان هذه فرية وأن صالح عبدالجواد انما احتج على لجوء الجيش الى منع الطلاب من دخول الجامعة.

وأعلن ان ادارة الجامعة قررت اعادة

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

## مثقفون فرنسيون يستنكرون الاعتداء الدموي على جامعة بير زيت

● باريس – ذكرت «و.ص.ف» ان ١٢٠ مثقفاً فرنسياً بعثوا، أمس (الاثنين)، برسالة الى وزير الامن الاسرائيلي، يتسحاق رابين، يطالبونه فيها السماح باستئناف الدراسة بصورة طبيعية في جامعة بير زيت ورفع الحواجز التي تعوق الدخول الى الجامعة واطلاق سراح الاستاذ عبد الجواد صالح.

## كلمة الاتحاد

## كل بحار الارض لن تغسل ايديكم من هذه الجريمة

● ما جرى أمس وأمس الأول والذي قبله وما يجري اليوم في المناطق الفلسطينية يكشف عن بصمات شمير ورابين وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين. وهي بصمات وحشية.

يستطيع وزير الحربية الادعاء بأن جنود اسرائيل تحلوا بالصبر والانضباط، الا ان دم الطفل من بلاطة، محمد ابو زيتون، ابن الـ ١٢ ربيعاً يشكل ادانة صارخة لنظامهم وسياستهم واحتلالهم وسيظل يلاحقهم. وكل بحار الارض لن تغسل ايديهم من هذه الجريمة الفظيعة، جريمة قتل الاطفال وبدم بارد، جريمة اعلان الحرب، كما شاهدناه امس على شاشة التليفزيون، على شعب اعزل الا من حبه لوطنه وتعلقه به وثقته بعدالة قضيته وشرعية نضاله وكرهه للاحتلال واصراره على التخلص منه ومن موبقاته وجرائمه.

ويستطيع وزير الحربية مواصلة الكشف عن حقيقة ما يخطط له هو ورئيس وزرائه والبقية من حكام هذه البلاد بقوله «ان شيئاً لن يتغير في ممارسات جيش اسرائيل في المناطق» (المحتلة). حقا «ان شيئاً لن يتغير» ويسقط الطفل ابن الـ ١٢ ربيعا يتخبط بدمه وتعلو ابتسامة النصر على افواه حراس امن الاحتلال. «ان شيئاً لن يتغير» وينهمر الرصاص على الاطفال في بلاطة وابو ديس، كما انهمر من قبل في بلاطة وبير زيت ويكبر اكليل الشهادة الفلسطينية وتكبر معه جرائم الاحتلال.

«ان شيئاً لن يتغير» والتاريخ يواصل كتابة السجل.

وما جرى في تل ابيب، يوم السبت الماضي، لا يختلف من حيث الجوهر عما يجري في المناطق المحتلة. وهذا ما تؤكده شهادة الشاب الرملاوي، خليل سلامة، التي تغنى جنود حرس الحدود في تعذيبه وبكل سادية.

والبصمات ذاتها، بصمات شمير ورابين والبقية، نجدها بكل وضوح في اليد التي القت بقنبلة الغاز المسيل للدموع الى صالة في جامعة القدس العبرية مكتظة بالطلبة اليهود والعرب واساتذة دمقراطيين يحاولون رفع العار عن جبين هذه البلاد جراء ما يقترفه حكامها، ورفع الخطر الداهم الذي يتهددهم هم وشعبهم ويتهدد المنطقة.

وما شاهدناه امس على شاشة التليفزيون هو جزء من صورة لما يجري على الارض: المواجهة بين اداة القمع الاحتلالية بأبشع مظاهرها وبين الشعب الرافض مواصلة العيش تحت نير الاحتلال. ونحن اذ ننتفض غضبا على ما يقترفه جنود الاحتلال من مجازر واعتداءات وحشية ندعو كل الناس العقلاء في هذه البلاد الى التحرك الان، نعم الان، من اجل وقف هذه المجازر وقبل ان تتحول الدخان التي ملأ صالة في الجامعة العبرية الى نار لا يقتصر خطرها على الضحية.

(«الاتحاد»)

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ماطراً وخاصة في شمال البلاد ومركزها حيث تهطل أمطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية. وتتوقع ان يستمر احتمال سقوط الامطار المحلية، في ساعات الصباح من يوم غد الاربعاء، أيضاً.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

## اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/١٢/٨)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١،٤٨٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢،١١٣٠ ش.ج |
| ● مارك المانى | ٠،٧٤١١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٢٢٥٥ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٠،٨٨٦٠ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٢٢٥٩ ش.ج |

*● للمسافرين – ١،٧٦٥٥ ش.ج

● «اسودة» ١،٤٨ – ١،٤٨٥ ش.ج



## * تهنئة *

بمناسبة تخرج الاخ الدكتور احمد تمر صفية وحصوله على شهادة الطب بامتياز من جامعة روما – وعودة الاهل من روما وهنغاريا – ٩٦١١٦٤٦

صالح صفية وعائلته

## تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باحر التعازي الى عائلة دراوشة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علي محمد عثمان دراوشة

(عضو سابق في مجلس عرابة المحلي)

راجين من الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه لراجعون

محمد عبري نصار – رئيس المجلس المحلي

## نعي

حنا واولغا وعفاف وآل توما وخوري وطوبي ونشاشيبي واقرباؤهم وانسباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم وفقيدتهم الغالية

ماري حبيب خوري – توما

التي وافتها المنية فجر امس الاثنين الموافق ٨٦/١٢/٨، عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاماً. وتم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.

تقبل التعازي في بيتها الكائن في شارع «عباس» ٤٥ – حتى يوم الجمعة ٨٦/١٢/١٢

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

بيان صادر عن لجنة الدفاع عن الاراضي

# الرد على تخرصات المتطاولين على قيادة لجنة الاراضي باسم جرحى يوم الارض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - *فيما يلي نص البيان الصادر عن لجنة الدفاع عن الأراضي في الرّد على تخرصات بعض المتطاولين على قيادة اللجنة :*

تعلن لجنة الدفاع عن الاراضي، بأسف، ان تقرأ من اصحاب النشرات المحلية وخصوصاً «الصنارة» نشروا معلومات كاذبة وملفقة من اساسها تهدف الى التشهير والتشكيك بلجنة الاراضي وامانة قيادتها.

وزعم المفترون بأن اللجنة جمعت الملايين باسم الجرحى وتصرفت بالأموال او حرمت الجرحى منها.

١ - والحقيقة هي ان لجنة الاراضي لم تتخل عن جرحى يوم الارض في يوم من الأيام. وان الحملات التي جمعت إما لمساعدة الجرحى او لمساعدة المعتقلين الذين يعدون بالمئات قد جمعت كلها محلياً ووزعت بواسطة لجان محلية في عرابة وسخنين ودير حنا. ولم ترسل الى لجنة الدفاع عن الاراضي.

٢ - الحقيقة الثانية هي ان حملة اطرق الباب ليوم الارض ١٩٨٦ كانت لتغطية نفقات ومصاريف لجنة الاراضي وليس لها علاقة بقضية الجرحى كما يفتري اصحاب البيانات في «الصنارة».

وقد جاء في بيان لجنة الدفاع عن الاراضي تحت عنوان «مساهمتكم في التبرع مساهمة في صيانة الارض والمستقبل» الصادر في آذار ١٩٨٦:

«ومع ادراكنا بان الحقوق لا تشترى بالمال الا ان كل تبرع منك، ايها المواطن الكريم، هو مساهمة في رفع ودفع عمل لجنة الاراضي لمواصلة النضال والنشر لشرح قضيتنا وتنظيم الفعاليات الجماهيرية المختلفة».

٣ - حساب لجنة الدفاع عن الاراضي يشرف عليه محاسب خاص عينته اللجنة، وحسابات اللجنة دقيقة وسوف تعرض على مؤتمر لجنة الاراضي لسد افواه المفترين. وسكرتير لجنة الاراضي، صليبا خميس، ليس هو المسؤول عن اموال اللجنة وضبطها.

٤ - جرحى يوم الارض يعدون بالمئات ايضاً في طول البلاد وعرضها وليس في سخنين وحسب. وكانت لجنة الاراضي قد ارسلت البعض للعلاج في الخارج فمن كانت اصاباتهم بليغة كلف علاجهم نفقات باهظة، وأسهمت لجان المساعدة المحلية في دفع اثمان العلاج في المستشفيات المحلية، بما فيها ثمن علاج علي دغيم الذي يطالب باموال الحملة المالية. وقسم من الجرحى عوفي تماماً.

غير ان الفئة التي يتزعمها علي دغيم في سخنين، وهي من ثلاثة، ليس أنهم لا يحتاجون الى مساعدة مادية وحسب بل قادرون على العمل. وقد اعلنوا ذلك صراحة في مقابلاتهم مع ممثلي لجنة الاراضي. وكل ما في الأمر أنهم تورطوا في قضية تعويضات، كان محامو الاراضي قد نصحوا بعدم رفعها. وهذه القضية كلفت اصحابها ثمناً كبيراً، لأن المحكمة لم تكتف برد طلبهم بل حكمتهم بدفع غرامات كبيرة لقاء تضييع وقت المحكمة بلغت ٥٠٠٠ شيكل للفرد الواحد من المدعين.

وكانت لجنة الاراضي، بعد ان استمعت الى قضيتهم، قررت بالاتفاق معهم إقامة صندوق لقضايا يوم الارض يتوجه المشرفون عليه الى الرأي العام واصحاب الصناديق المختلفة والمجالس المحلية للمساهمة في مساعدة جماعة علي دغيم وانقاذهم من ورطتهم.

والحقيقة، التي يجب ان تقال، ان الذين رفعوا دعوى تعويضات من دير حنا وعرابة لم يتقدموا الى لجنة الاراضي بطلبات مادية ولم يحملوها مسؤولية ذهابهم الى المحكمة.

وعشية يوم الارض الاخير جرى تنظيم حملة مالية محلية جُمع بموجبها مبلغ ٤٥٠٠ شيكل وزعت على بعض اصحاب الغرامات في سخنين.

وقد جُمع لحملة اطرق الباب في سخنين ٨٠٠ شيكل وتسلمتها اللجنة عن طريق رئيس المجلس المحلي. وقيل لعلي دغيم هل هذا المبلغ الذي طالب به اساساً يخرجه وجماعته من ورطتهم ؟ فهناك حملة تجمع في الخارج باسمهم، أي باسم اصحاب التوكيل لعلي دغيم المنشور بالصنارة. وهذا التوكيل هو لتسلم المبالغ التي تجمع باسمهم.

والواقع، الذي لا يقبل الجدل، أن ضحايا سياسة التمييز القومي والقهر العنصري لا تقع مسؤولية مساعدتهم على لجنة الاراضي وحدها، بل هي قضية شعب. فما معنى الهجوم المركز على لجنة الاراضي وعلى المسؤولين فيها لتشويه سمعتهم، خصوصاً وأن ما يتوفر لهذه اللجنة من تبرعات لا يغني ولا يسمن من جوع ؟!

لهذا كله فان حملة التحريض والتشهير التي تشنها نشرة «الصنارة» لغرض في نفس يعقوب، بالاعتماد على بيانات بعيدة عن الصحة، ليست الا طعنة في ظهر نضالنا الجماهيري، وهذه الزوبعة في فنجان وراءها على الغالب اصابع أجهزة الظلام. وليس صدفة ان اثارة هذه الزوبعة الكريهة تأتي عشية مؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي.

ولكن جماهير شعبنا، التي خبرت مثل هذه المؤامرات، تعرف جيداً من يقف وراءها. وستفشل بالتفافها حول لجنة الاراضي، وبانجاح المؤتمر وتصعيد النضال في سبيل الارض والمساواة، مؤامرة هذا الدس الرخيص.

■ *لجنة الدفاع عن الاراضي* ■
*(حيفا ٨٦/١٢/٢)*

*بعد انكار وزير المعارف*

## كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تدعو المربين العرب لابلاغها بالتقليصات في ساعات التعليم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رداً على استجواب للنائب الجبهوي توفيق طوبي انكر وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، (الكنيست - ١٢/٣)، ان تكون اضافة حصة التربية الثالثة لمربي الصفوف في المدارس العربية قد جرت على حساب ساعات التعليم الاخرى.

وطلب الوزير من النائب طوبي ان يمده بمعلومات عينية تثبت ما جاء في الاستجواب (راجع «الاتحاد» - ٨٦/١٢/٧).

وعليه تتوجه كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الى جميع المدراء والمربين في المدارس العربية، التي سلبت منها حصص من ساعات التعليم بعد اضافة حصة التربية الثالثة، تتوجه اليهم ان يشعروا الكتلة خطياً بذلك على العنوان التالي: حيفا - ص.ب - ٩٥٢٥، حتى تجري معالجة الموضوع.

## نائب رئيس مجلس المكر يضع مطالب القرية أمام متصرف اللواء

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - زار متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، قرية المكر وحل ضيفاً على مجلسها يرافقه القائمقام السيد نزار الناشف، وذلك يوم الخميس الفائت ٨٦/١٢/٤.

وتكلم بهذه المناسبة باسم المجلس المحلي أحمد خطيب، نائب رئيس المجلس المحلي، فذكر بعد ترحيبه بالحضور ان عدد سكان قرية المكر هو ٦٠٠٠ نسمة رغم الاحصاء الرسمي الذي كان في ٨٥/١٢/٣١ والذي يشير الى ان عدد سكان القرية (٥٣٠٠) فقط، وان المجلس المحلي باشر باجراء احصاء لتعداد سكان القرية مجدداً.

وقال نائب الرئيس: ان جباية نسبة «الأرنونا» في القرية بلغت ١٣١٪ وجباية اثمان الماء نسبة ٢٥٧٪ من المقرر في الميزانية. وقال: ان سكان قريتنا يتطلعون بأمل الى المستقبل ويتمسكون بحقهم في العيش الكريم والمساواة. وقد انجزت بعض المشاريع في قريتنا ولكننا لا نزال نعاني من نواقص كثيرة ومنها:

● توسيع الساحة في المدرسة الابتدائية وضرورة الحصول على تمويل لشراء قطعة أرض محاذية لها ● بعد موافقة وزارة المعارف على أن نفتتح صفاً لتعليم الأطفال المعاقين «سمعياً» فان الأمر يتطلب تمويل شراء تجهيزات خاصة ● تطوير البناية الجديدة للمدرسة الثانوية المشتركة للمكر وجديدة، مثل ساحات واسوار وتجهيزات. ولأن المدرسة المذكورة معدة ايضاً لتشكل نواة لمدرسة اعدادية على اساس اضافة جناح جديد خاص للمختبرات اللازمة، الا انه بسبب التجميد لم يبن أي متر مربع ● نسبة الصرف المعينة للمدرسة لا تكفي للمصروفات الجارية، والعجز الذي نجم عن ذلك ليس من الانصاف ان يتحمله مجلس جديدة وحده بينما المدرسة مشتركة ● كنا نتلقى مبالغ قليلة في السنوات السابقة لتغطية احتياجات الشؤون الدينية، الاسلامية والمسيحية، ولكنه منذ العام الماضي لم نتلق اية مبالغ، خاصة والمسجد الذي بني مؤخراً في القرية لم يجر بعد بناء مئذنة له ● نتطلع الى ان يكون لدينا مركز ثقافي رياضي لخدمة جمهور الشبان، كما اننا بحاجة الى مساعدة لاضاءة ملعب كرة القدم القائم ولاقامة حاجز له ● قريتنا تعاني من عدم وجود شبكة مجاري ولقد اعددنا بواسطة مهندس مختص تخطيطاً لشبكة المجاري، ومطلوب مساعدة مكتبكم للحصول على قسيمة (٣١) لتقيم عليها الاجهزة اللازمة للتطهير ● تطالب بتمويل بناء عيادة لطب الاسنان ● العديد من الازواج الشبان والعائلات بحاجة الى مساكن وهناك وحدات سكن جاهزة وخالية من تلك التي تقيمها وزارة الاسكان في المكر، ونطالب باعطاء هذه الوحدات الى العائلات والازواج الشبان ● كما نطالب بان يبقى البلوك (١٨٥٣٦) تحت نفوذ مجلسنا المحلي وان يكون لنا نصيب في مشاريع التطوير التي تعد على هذا البلوك.

هذا وعرض نائب رئيس المجلس أحمد الخطيب قضايا كثيرة أخرى حيث وعد المتصرف بالنظر فيها ومراجعتها. وفي النهاية، قدم السيد محمود صالح خليل، رئيس المجلس، هدية باسم المجلس الى متصرف اللواء.

## «الجبهة» تطالب قيادة الهستدروت باشراك العمال في ادارة مصانع وورش شركة العمال الهستدروتية

● تل أبيب - لمراسل خاص - «ان شركة العمال الهستدروتية لن تتمكن من مواصلة نشاطها وتحقيق التنمية والانتعاش في ظل النظام الرأسمالي الاستغلالي القائم في اسرائيل، وعليه يتوجب على قيادة الهستدروت ان تعمل على تغيير الواقع المأساوي في هذه البلاد لا ان تعمل على تكريسه» - هذا ما جاء في كلمة النقابي الجبهوي، موشيه زيسر في اجتماع ادارة شركة العمال، يوم الأحد (١٢/٧)، الذي بحث الوضع في الشركة وسبل الرقابة في المشاريع الصناعية التابعة لها.

وحذر زيسر من مغبة استمرار قبول قيادة الهستدروت بسياسة الحرب والاحتلال التي تعتمدها الحكومة. وأشار الى التمييز القائم ضد الاعضاء العرب في الهستدروت وضد التجمعات العربية في مجال التصنيع وطالب باقامة مصانع في القرى والمدن العربية.

*● كيسار يتهرب ●*

وكان رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين طالب في بداية الجلسة بأن يصدر عنها قرار يستنكر جريمة الاحتلال ضد طلبة جامعة بير زيت واهالي مخيم بلاطة. الا ان السكرتير العام للهستدروت تهرب من التطرق للموضوع بشكل مثابر كلما طرحه أحد أعضاء كتلة الجبهة.

وتحدث في الجلسة رئيس شركة العاملين، داني روزوليو. فأشار الى الازمة التي تعصف بفرع البناء وسائر الفروع الاقتصادية والى لجوء ارباب الصناعة والحكومة الى «الشركة» طالبين شراء المصانع التي تعلن افلاسها. اما مدير مجمع «كور» الهستدروتي يهشواع غبيش، فقد اختار ان يهاجم العمال «الذين لا يهتمون بمصير المصانع التي يعملون فيها» وأشار الى ان مجمعه يعارض اية مطالب ونضالات عمالية عادلة بحجة ان ذلك يؤدي الى منع تحقيق التنمية الاقتصادية.

وقرأ النقابي بنيامين غونين مقترحات كتلة الجبهة لتلخيص الاجتماع. وجاء في هذه المقترحات ان ادارة شركة العمال لا تنفذ قرارات المؤتمر ال - ١٥ للهستدروت بشأن اشراك العمال في ادارة مصانعها واعتماد الدمقراطية اسلوب عمل فيها. وشملت الاقتراحات عدة مطالب مثل الامتناع عن فصل عمال من مصانع وورش شركة العمال وفصل مسؤولين اداريين في مصنع اليانس.

*● ٥٠٠ ش الحد الادنى للاجر ●*

وأعلن، يوم الأحد (١٢/٧)، ان اللجنة المركزة للهستدروت اقرت ان يكون الحد الادنى للاجر في مصانع وورش شركة العمال الهستدروتية بقيمة ٥٠٠ ش ابتداء من شهر شباط القادم.

### تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في المقال الذي نشرته «الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي تحت عنوان «عشر سنوات على قرار اقامة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب» بقلم محمد بركة، ورد خطأ مطبعي غير مقصود في الفقرة الثالثة من العمود الرابع حيث جاء «ازاء هذه الظاهرة الرجعية تعززت اسباب الوحدة الوطنية بين الجبهة والحركة. اما الحركة.. الخ» والمقصود هو: اما السلطة فقد وجدت.. الخ. ولذا وجب التنويه.







## □ أمس في جامعة بير زيت، اليوم في جامعة القدس □





● *في الصورة العليا : إحدى قاعات الجامعة العبرية في القدس وقد اختنقت أجواؤها بدخان قنابل الغاز المسيلة للدموع التي أطلقتها شرطة الوزير بارليف (انظر الصورة السفلى) لقمع مظاهرة الطلبة الجامعيين العرب والدمقراطيين اليهود احتجاجاً على مجازر الاحتلال ضد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة* ●

(صورتان خامتان)

## تسمم طيور في الحولة

● تل ابيب - ذكرت صحف امس ان مئات الطيور من اصناف مختلفة مغردة وجارحة نادرة الوجود في منطقة الحولة قد تسممت من مياه مجاري احد الكيبوتسات في المنطقة التي صبت في احد تجمعات المياه زمن مبيد رشه احد كيبوتسات المنطقة في حقوله.

## وفاة شاب في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيّعت جماهير غفيرة من اهالي سخنين والقرى المجاورة، يوم امس (١٢/٨)، جثمان الفقيد قاسم غنر شلاعطة الى مثواه الاخير. وقد توفي الفقيد عن عمر يناهز الـ - ٤٨ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة «والجبهة» في سخنين باحر التعازي لاخوة الفقيد وذويه راجين لهم الصبر والسلوان.

### تعازينا القلبية

الى آل دراوشة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابه «علي محمد عثمان دراوشة». للفقيد الرحمة ولابنائه وذويه الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والجبهة - عرابة



فضيحة نقاش :

## الحكومة ترجيء البحث الى ما بعد قرار المحكمة في الموضوع

● المعارضون : شرير يحول اسرائيل الى ملجأ للمجرمين ● المؤيدون : قرار شرير شجاع ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - من المنتظر ان تبحث المحكمة العليا، اليوم (الثلاثاء)، في الاستئناف التي قدم اليها بشأن قرار وزير القضاء، أبراهام شرير، عدم تسليم المجرم وليام نقاش للسلطات الفرنسية بحجة ان في ذلك خطراً على حياته. ويذكر ان الحكومة أرجأت في جلستها، أمس الأول، البحث في الموضوع الى ما بعد صدور قرار المحكمة.

هذا، وتظاهر ابناء عائلة نقاش واعضاء اللجنة التي اقيمت بمبادرة اوساط يمينية لمنع تسليمه الى فرنسا، امس الأول، امام بيت رئيس الحكومة مطالبين بتنفيذ قرار الوزير شرير.

وكان قرار الوزير شرير عدم تسليم نقاش الى فرنسا اثار موجة من السخط والاحتجاج العارمين في الوسطين السياسي والقضائي على حد سواء. فالوزيران امنون روبنشطاين وموشيه شاحل استنكرا باسم المعراخ القرار ونددا به وكذلك كان موقف المتحدثين من «مبام» و«الجبهة» و«راتس». ورداً على موقف الوزير روبنشطاين في الموضوع تلقى الوزير تهديدات تلفونية أمس. وقررت الشرطة ارفاق حراسة دائمة بالوزير. اما روبنشطاين نفسه فقال انه ليس قلقا !

وعبر عدد كبير من محاضري القانون والقضاء في جامعات البلاد عن رأيهم القضائي المستغرب والمندد بالقرار. وأكد هؤلاء، ان قرار الوزير شرير غير قانوني وانه سيكون عاجزاً عن الدفاع عن قراره امام المحكمة العليا اذ ما قدم استئناف اليها. واكد معارضو القرار على أن قرار شرير «يجعل اسرائيل ملجأ للمجرمين اليهود من جميع انحاء العالم».

ويذكر ان المحكمة العليا اصدرت، يوم الجمعة (١٢/٥)، امراً احترازيا ضد وزير القضاء ومصلحة السجون يقضي بعدم اطلاق سراح نقاش من السجن الاسرائيلي حيث هو وان يشرح الوزير شرير اسباب اتخاذه قراره خلال سبعة ايام. والغريب في الامر ان المستشار القضائي للحكومة والمدعي العام للدولة سيدافعان عن الوزير شرير امام المحكمة علماً بأنهما أعربا عن موقفهما المؤيد لتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية.

وكانت المحكمة اصدرت قرارها هذا بناء على طلب النائبين دادي تسوكر وشلوميت الوني من «راتس». وأعلن ان اربعة نواب آخرين انضموا اليهما في طلبهما.

*● اوساط اليمين الشوفيني مؤيدة ●*

وبالمقابل، اعربت اوساط اليمين الشوفيني، وعلى رأسها حركة «هتحيا» وكتلة «شاس» البرلمانية ومجموعة «غوش ايمونيم» الاستيطانية عن تأييدها لقرار شرير ! ووصفت هذا القرار على انه شجاع.

ولم تتخلف عنهم أوساط الليكود فأعلن نواب الليكود الذين كانوا عملوا في السابق في مهنة المحاماة عن تأييدهم لقرار شرير. واتهم هؤلاء، وسائل الاعلام و«اليسار» بافشال مشروع قانون الوزير شرير الذي كان سيسمح بابقاء نقاش في السجن الاسرائيلي.

*● من هو وليام نقاش وكيف بدأت الفضيحة ●*

وليام نقاش هذا، وهو يهودي من اصل فرنسي، شارك في ارتكاب جريمة في العام ١٩٨٣ في مدينة بزنسيون راح ضحيتها صاحب ناد ليلي من اصل جزائري. وارتكبت الجريمة حسب طلب صاحب ناد ليلي منافس من اصل يهودي. وقد استطاع نقاش الهرب الى اسرائيل. وقد حكمت عليه احدى المحاكم الفرنسية بالسجن المؤبد غيابياً.

وبعد أن علمت السلطات الفرنسية بوجوده في اسرائيل طلبت من السلطات الاسرائيلية تسليمه لها. فاستجابت المحكمة المركزية في القدس يوم ٨٥/٩/١١ لهذا الطلب. الا أن نقاش وبدعم أوساط يمينية واستيطانية شوفينية استأنف على هذا القرار الى المحكمة العليا التي ثبتت قرار المحكمة المركزية. وفي هذه الاثناء قررت المحكمة الربانية اليهودية منع تسليم نقاش لأن تسليمه سيمنع من زوجته الطلاق منه اذا ما رغبت في ذلك. وجاء هذا القرار بحيلة من زوجته. ويشار هنا الى أن نقاش تزوج بعد وصوله الى البلاد هرباً.

واثر قرار المحكمة العليا كان لا بد من تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية. الا ان القرار كان بحاجة الى توقيع وزير القضاء ابراهام شرير الذي لم يخف رغبته في عدم التوقيع على القرار. وطلب شرير تمديد الفترة الممنوحة له للتفكير قبل اتخاذ قراره. وأوصى المستشار القضائي للحكومة بتمديد هذه الفترة بـ - ٦٠ يوماً. ويوم الخميس ١٢/٤ قرر شرير عدم التوقيع على قرار المحكمة الأمر الذي يعني عدم تسليم نقاش واطلاق سراحه من السجن الاسرائيلي !

ويشار هنا الى ان الوزير ابراهام شرير حاول أن يتقدم الى الحكومة بمشروع قانون للالتفاف على قرار المحكمة تسليم نقاش. وينص هذا القانون على امكانية الابقاء على نقاش في اسرائيل لقضاء فترة المحكومية التي ادانته بها المحكمة الفرنسية الا ان الوزير شرير عدل عن فكرته.

حملة اعتقالات واسعة ضد القوى الدمقراطية والتقدمية في البحرين:

# المنظمات الشعبية والسياسية البحرانية تناشد الراي العام العالمي تشديد تضامنه مع ضحايا ارهاب الحكم الخليفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا قبل ايام عدة، رسائل تشير الى ان سلطات البحرين شنت، مؤخراً، حملة اعتقالات ضد الوطنيين هناك من عمال وطلبة وموظفين ومهندسين ومحامين. وشملت الحملة العديد من الفتيات عرفت منهن رئيسة جمعية فتاة الريف، المحامية زهرة خلف وشريفة زيمان، العضو في جمعية «اوال» النسائية وكريمة الحلال وهيا بوشقر والطالبات منى يوسف ومريم يوسف وحليمة وجليلة ونجاح ومنى وأميرة. واستهدفت الحملة القضاء على تنامي نشاط الحركة الوطنية الدمقراطية البحرانية من اجل الدفاع عن حقوق الشغيلة ومن اجل الحريات الدمقراطية.

وفي اعقاب ذلك اصدر كل من التنظيم النسائي لجبهة التحرير الوطني البحرانية واتحاد الشباب الدمقراطي البحراني بيانين نددا فيهما بممارسات السلطات الرجعية في البحرين وناشدا الرأي العام العربي والعالمي ان يتضامن مع شغيلة البحرين لوضع حد لهستيريا القمع التي تنتهجها السلطات.

ومن ناحية اخرى أصدرت جبهة التحرير الوطني البحرانية بيانا في هذا الصدد هذا نصه الكامل:

«درجت السلطات البحرانية الرجعية على شن حملات الاعتقالات والارهاب المتلاحقة في السنوات الأخيرة ضد القوى والشخصيات الدمقراطية والتقدمية. وتعرض ضحايا هذه الحملات للتعذيب الجسدي والنفسي الوحشي مع عدم السماح لأهلهم وذويهم بزيارتهم. ويقدم بعض المواطنين لمحاكمات سرية جائرة وفق مراسيم تتعارض مع دستور البلاد المعطل. لقد تعالت في البلاد حملة شعبية اجتماعية واسعة ضد الارهاب ومن اجل معاملة انسانية مع المعتقلين واطلاق سراحهم أو تقديمهم لمحاكمات علنية عادلة. كما اتسعت حملة التضامن العربية والعالمية مع مناضلي شعبنا.

«وبدلاً من ان تذعن السلطات لمطالب الرأي العام المحلي والخارجي وتخفف من أسباب قلقها فقد قامت في الفترة الأخيرة بشن حملة اعتقالات جديدة كان من ضحاياها عدنان جمعة ابراهيم ومصطفى التمار وابراهيم خليل الجمري وعبد الصمد وحسن المحروس وحميد القصاب وابراهيم القصاب. ومن النساء الاختان منى ومريم يوسف والاختان حليمة وجليلة ونجاح ومنى وأميرة وكريمة الحلال وزهرة خلف.

«وللتهويل من الخطر المزعوم، الذي يمثله ضحايا الحملة الراهنة، عمدت السلطات الى هدم جدران منازل بعض المواطنين وتهشيم سياراتهم في عملية بحث وهمية عن مواد تثبت ادانتهم. ووجهت التهديدات المباشرة لبعضهم الآخر بالكف عن مناهضة السياسات العقيمة للنظام او حتى الكتابة عنها.

«لقد غدا اي مواطن في بلادنا عرضة لأن يكون ضحية هذا الارهاب بهدف صرف انظار الرأي العام في الداخل والخارج عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة التي أوصل النظام مجتمعنا اليها، فأدت الى انخفاض حاد في مستوى المعيشة والأجور. فألقت الى الشارع بآلاف متزايدة من العاطلين عن العمل وبأعداد كبيرة من المفلسين والمديونين. وطالت بآثارها السلبية ممثلي مختلف فئات الشعب القلقة ازاء تطورات المستقبل كضحايا لسياسة النظام المرتهن لمصالح واستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية والدول الامبريالية الاخرى، بما في ذلك العسكرية التي تضاعف من هذا القلق.

«وبسلوكها الارهابي، تكابر السلطات عن التسليم بأن المخرج الواقعي من المأزق الراهن انما يكون في حل مسألة الحريات الدمقراطية المخنوقة. وتتوهم، هي ومثيلاتها من رجعيات المنطقة، ان استمرار الهجوم على الجماهير ومكتسباتها يضمن، أمداً أطول لتنفذ كبار الطفيليين وهيمنتهم على مقدرات شعوبنا. وبهذا المعنى فقد جاءت اجراءات حل مجلس الأمة ومصادرة عدد من مكتسبات الشعب الكويتي الشقيق والحملة الظالمة ضد الحركة الوطنية البحرانية في اطار خطة رجعية شاملة، اضافة الى اسبابها الداخلية، لوأد قضية الدمقراطية في المنطقة نهائيا او اخراجها بصورة مسخ تستجيب لمصالح رأس المال الكبير ولكنها تزيف ارادة شعوبنا في الدمقراطية الحقة طريق التقدم الاجتماعي والسلام.

«ان حزبنا، اذ يدرك جيداً مرامي هذه الهجمة وأبعادها ويرى فيها تعبيراً واضحاً عن عجز النظام امام مأزقه الذاتي وأزمة المجتمع عموماً، فانه يعلن أن ذلك لن يزيد مناضلي حزبنا وشعبنا الا تمسكا بالمطالب الرئيسية للحركة الوطنية والشعب البحراني. ويدعو القوى والشخصيات الوطنية والدينية للالتفاف حول هذه المطالب وابداء كلمة وفعل الحق في وجه الطغاة من اجل انقاذ الوطن والمواطنين.

«لقد أثبتت جماهير شعبنا في تجاربها القريبة الماضية انها لا تخاف الارهاب ومستعدة لمواجهة النظام الفاسد والدفاع عن مناضلي شعبنا وحمايتهم. اننا تناشد جماهيرنا تشديد النضال الحازم من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين فورا ووقف الارهاب والملاحقات البوليسية واطلاق الحريات الدمقراطية واعادة الحياة النيابية على اسس دمقراطية.

«وتناشد الرأي العام العربي والعالمي، بجميع قواه وهيئاته وشخصياته المحبة للحرية والدمقراطية، ان يشدد تضامنه الذي اثبت فاعليته مع ضحايا ارهاب الحكم الخليفي وبطشه بأبناء شعبنا البحراني».

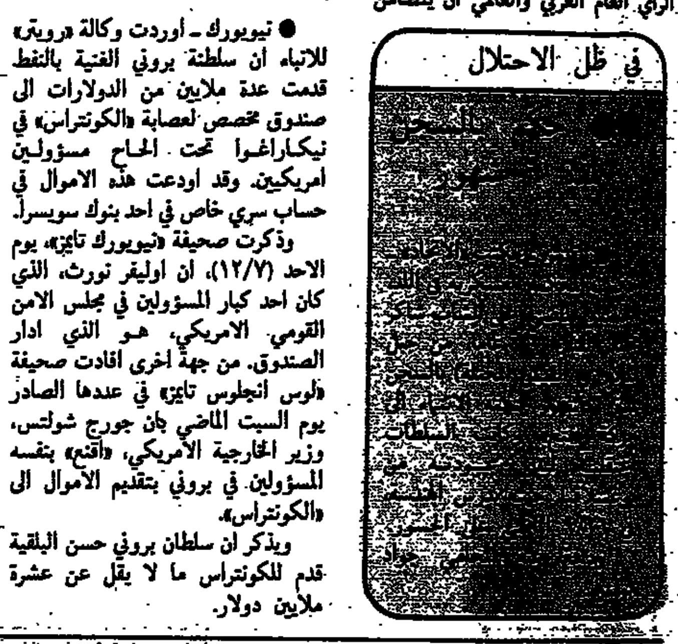
## سلطنة بروني قدمت الاموال «للكونتراس» بايعاز من واشنطن

● نيويورك - اوردت وكالة «رويتر» للانباء أن سلطنة بروني الغنية بالنفط قدمت عدة ملايين من الدولارات الى صندوق مخصص لعصابة «الكونتراس» في نيكاراغوا تحت الحاح مسؤولين امريكيين. وقد اودعت هذه الاموال في حساب سري خاص في احد بنوك سويسرا.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الاحد (١٢/٧)، ان اوليفر نورث، الذي كان احد كبار المسؤولين في مجلس الامن القومي الامريكي، هو الذي ادار الصندوق. من جهة اخرى افادت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددها الصادر يوم السبت الماضي بان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، «اقنع» بنفسه المسؤولين في بروني بتقديم الاموال الى «الكونتراس».

ويذكر ان سلطان بروني حسن البلقية قدم للكونتراس ما لا يقل عن عشرة ملايين دولار.

في ظل الاحتلال



## «برافدا» تحذر من عدوان على سوريا

● موسكو - «تاس» - خصصت صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي، يوم الأحد (١٢/٧)، مقالها الافتتاحي لحملة الابتزاز والتهديدات التي تشنها قوى الامبريالية والصهيونية ضد سوريا. وأكدت ان هذه الحملة بلغت اوجها خلال الاسابيع الاخيرة.

وأشارت «برافدا» الى انه تدوي من وراء المحيط تهديدات سافرة بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا. وأكدت انه لا يجوز النظر الى ذلك، بعد الهجوم على ليبيا في نيسان الماضي، وكأنه كلام فارغ. واوضحت ان الوضع الحالي لا يختلف عما كان عليه ابان العدوان على ليبيا سوى انهم (الاوساط الامبريالية) يشجعون ويدفعون في هذه المرة اسرائيل، التي يبيت حكامها منذ أمد بعيد مخططات لانزال ضربة بالقوات السورية في لبنان كجزء من مخطط عام لاضعاف سوريا الساعية لاستعادة مرتفعات الجولان التي اغتصبت منها العام ١٩٦٧. وأكدت ان تعليل العملية وكأنها «رد على اعمال الارهابيين» هو ذريعة معتادة بالنسبة لحكام اسرائيل.

واستطردت الصحيفة تقول ان تماثل السيناريوين الليبي والسوري ليس مصادفة فالمقصود هنا وهناك على السواء هو محاولة ارغام الدول العربية، التي تتبع نهجاً معادياً للامبريالية على التخلي عنه. وتسعى واشنطن واسرائيل، منذ امد بعيد الى قهر مقاومة دمشق لسياسة الصفقات الانفرادية للتسوية في الشرق الاوسط ولان تزيل في شخصها اكبر عقبة على هذا الطريق.

ولا يجوز الا يرى المرء ان الهجمات على سوريا شنت في اللحظة، التي تجد دعماً متنامياً في العالم فكرة تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف ذات الشأن في المنطقة. وفي هذه الظروف تغدو الحملة المعادية لسوريا واحدة من الحلقات في مخططات واشنطن والخصوم الاخرين للتسوية في الشرق الاوسط الذين يسعون الى عرقلة انعقاد المؤتمر الدولي مهما يكلف الامر.

وأكدت «برافدا» ان الاحداث حول سوريا هي، على العموم، مظهر آخر للنهج المعادي لسوريا الذي تتبعه بلدان الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التي تريد، بالتحالف مع اسرائيل، فرض ارادتها على الشعوب العربية وهي نموذج اخر لاستراتيجية «الكونية الجديدة» القرصنية.

واوضحت الصحيفة ان الاوساط الامبريالية سلكت طريقاً خطراً بتأليبها على سوريا مهددة اياها باستخدام القوة. وقالت: بيد انه يتبغي الا تنسى ان سوريا ليست غرينادا وان الشعب السوري العازم على الذود عن استقلال البلاد ليس لوحده فالى جانبه يقف الاصدقاء ويحظى بتضامن من الرأي العام الدولي.

ومن ناحية ثانية افادت صحيفة «عل همشمار» بان شمعون بيرس، وزير الخارجية، ابدى يوم الجمعة الماضي، قلقه من «تسلح سوريا والعراق باسلحة كيميائية»! وقال، بشكل يشتم منه رائحة التهديد، ان على اسرائيل ان لا تسلم بهذا الواقع. ودعا بيرس الاسرة الدولية الى فرض حظر على تزويد السلاح الكيمياني.

## ■ ضحايا عدوان قطعان «أمل» ■

● الفلسطينيون في صيدا يشيعون خمسة من شهدائهم ضحايا عدوان قطعان «أمل» ●
(من وص.ف)

## ندوة في أثينا تضامناً مع الشعب الفلسطيني

● أثينا - خاص بـ «الاتحاد» - في ٨٦/١١/٢٩، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، انعقدت في اثينا بمبادرة اللجنة اليونانية للتضامن الدمقراطي الدولي ومكتب منظمة الأمم المتحدة في أثينا ندوة تضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك بمشاركة ممثلين عن منظمات جماهيرية فلسطينية في الاراضي المحتلة وعن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل وحضور ممثلين عن الأحزاب والادارة المحلية ومنظمات جماهيرية، نقابية واجتماعية وثقافية وشبابية ونسائية وشخصيات يونانية.

وأكدت الندوة ان استمرار مشكلة الشرق الاوسط، التي يكمن مفتاح حلها في احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة، يعرض لخطر جسيم أمن المنطقة ويتهدد السلام في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والعالم بأسره.

وأمام تأزم الوضع توجه الندوة نداء لانعقاد مؤتمر دولي لمشكلة الشرق الاوسط بصلاحيات جوهرية تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها وعلى قدم المساواة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، من أجل ايجاد حل عادل ودائم للمشكلة. ومن شروط هذا الحل :

● انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧.

● أعطاء اللاجئين الفلسطينيين الامكانية المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة للعودة الى التراب الوطني.

● الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وعبرت الندوة عن شجبها الشديد للاعتداءات المتواصلة التي يتعرض لها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة على يد قوات الاحتلال والعناصر الفاشية الاسرائيلية، تلك الاعتداءات التي تذكر بما كان يحدث منذ ٥٠ سنة عند صعود الفاشية في اوروبا وعندما أدى شعار «الموت لليهود» الى حملة ابادة بالجملة اذ ان شعار «الموت للعرب» في الاراضي المحتلة يهدد بحملة ابادة اخرى بالجملة ويشكل دليلا على صعود الفاشية في اسرائيل. وترى الندوة ان المسؤولية عن هذا الوضع تقع على الحكومة الاسرائيلية، التي تعتدي بمساندة الامبريالية على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وعبرت الندوة عن استنكارها للاعتداءات التي تتعرض لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وخصوصاً مخيم الرشيدية بجنوب لبنان المحاصر منذ شهرين، من قبل جماعات حركة «امل» اللبنانية في الوقت الذي ترزح فيه اراض لبنانية تحت الاحتلال الاسرائيلي. كما ان الحرمان التام للفلسطينيين في المخيمات من المواد الغذائية والعناية الطبية واستمرار الإعتداءات عليهم قد فرض عليهم وضعاً مأساوياً. والندوة اذ تدين أعمال العنف هذه تناشد:

● بالانهاء الفوري للمذابح والاعتداءات ● برفع الحصار وتأمين المواد الغذائية والعناية الطبية للاجئين

● ببذل الجهود لحل الخلافات بدون اللجوء الى القوة المسلحة.

وتحيي الندوة النضال القاسي المشترك الذي يخوضه الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية في اسرائيل ضد سياسة القمع والاستيطان في الاراضي الفلسطينية وسياسة رفض الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

وتدين الندوة تصعيد عمليات القمع لسلطات الاحتلال الاسرائيلية، التي تساند العناصر الصهيونية المتطرفة في اعتداءاتها على سكان القدس العربية المحتلة، بهدف تشريد الفلسطينيين وابعادهم عن المدينة القديمة والتوسع في استيطانها.

وتوقفت اللجنة بقلق في مسألة «التقاسم الوظيفي» في الاراضي الفلسطينية المحتلة بين اسرائيل والاردن معتبرة اياه خطوة اخرى في اتجاه رفض الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومحاولة لتطبيق سياسة كامب ديفيد.

وتحيي الندوة قرار لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالقضية الفلسطينية باعلان عام ١٩٨٧ عام فلسطين وذلك بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على قرار التقسيم للامم المتحدة و٢٠ عاما على حرب ١٩٦٧ التي ادت الى احتلال فلسطين باكملها من قبل اسرائيل و٥ سنوات على العدوان الاسرائيلي على لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا.

وتدعو الندوة الشعب ومنظماته ان يصعد تضامنه مع الشعب الفلسطيني من اجل ايجاد حل سلمي عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية - الشرق اوسطية.

## اختتام اعمال ندوة «كومونيست» الدولية في العاصمة السوفييتية

● موسكو - لمراسلنا الخاص - اختتمت، مساء يوم الجمعة ٨٦/١٢/٥، الندوة الدولية في موسكو التي عقدت للتداول حول قضايا فكرية وسياسية ملحة طرحت في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وفي مؤتمرات الاحزاب الشقيقة.

وحضر الندوة ٤٠ مندوبا يمثلون المجلات النظرية للاحزاب الشيوعية في بلادهم. وكان المندوبون من اقطار اشتراكية ودول رأسمالية وبلدان نامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وافتتح اعمال الندوة الرفيق فرولوف، رئيس تحرير مجلة «كومونيست»، السوفييتية، فرحب بالحضور وقال ان هذه الندوة ستعقد لتبادل الآراء، دون اتخاذ اية قرارات، دون ان يكون حزب مسيطرا او حزب ضده تمييز. ولتأكيد المساواة بين جميع المشتركين جلسوا حول طاولة مستديرة كبيرة.

وتكلم خلال ايام الندوة الثلاثة جميع المشتركين في الندوة فطرحوا ما رغبوا من امثلة وقضايا. وتكلم في الندوة الرفيق زاهي كركبي، رئيس تحرير مجلة «الدرب» كما تلا الرفيق ليثون زهافي، الذي مثل مجلة «عرخيم»، المداخلة التي أعدها الرفيق وولف ايرليخ، رئيس تحرير مجلة «عرخيم» بالعبرية، الذي لم يتمكن من الاشتراك في الندوة لاسباب خاصة.

ونشرت صحيفة «برافدا» اخبارا وافية عن الندوة. وتطرقت، فيما نشرته، الى مداخلتي الرفيقين زاهي كركبي وولف ايرليخ واقتبست مقاطع منها.

هذا وتكلم امام المندوبين صباح يوم الجمعة الماضي، الرفيق يكيتليف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، عن سير تنفيذ قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي وضرورة تطوير تعاليم الماركسية - اللينينية حتى تتمكن من اعطاء الجواب على القضايا الجديدة التي تواجه المجتمع السوفييتي.

### احر التعازي

الى عائلة اسكافي في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم بطرس حنا اسكافي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - عيلبون

### احر التعازي

الى رفيقنا العزيز كمال بولس ووالده حبيب بولس وعموم آل بولس بوفاة المرحومة «حنه بولس». راجين لهم حسن العزاء

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

## مجلس دالية الكرمل المحلي

### * اعلان مناقصة رقم ٨٦/٥ *

يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن مناقصة لتتميم اشغال تطوير في ساحة بناء جديد في مدرسة (أ) على اسم «حسون» في دالية الكرمل. حسب الخرائط والتفاصيل المعدة من قبل مهندس وزارة الاسكان.

يمكن الحصول على النماذج والخرائط لدى سكرتير المجلس. خلال ساعات الدوام الاعتيادية مقابل مبلغ ١٠٠ ش.ج لا تعاد.

على المناقص ان يكون متعهدا مسجلا رسميا حسب القانون وأن يرفق كفالة مالية بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة.

لا تقبل مناقصات بدون كفالة بنكية، وآخر موعد لتقديم المناقصات هو تاريخ ٨٦/١٢/١٨ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى مناقصة او أية مناقصة كانت.

نواف حلبي - رئيس المجلس

### * احر التهاني *

الى الاخ العزيز د. منذر جبران بولس، بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص النهائي للامراض الداخلية، تتمنى له دوام التقدم والنجاح و«الف مبروك».

انصار ابو عقل وادهم بولس - كفر ياسيف

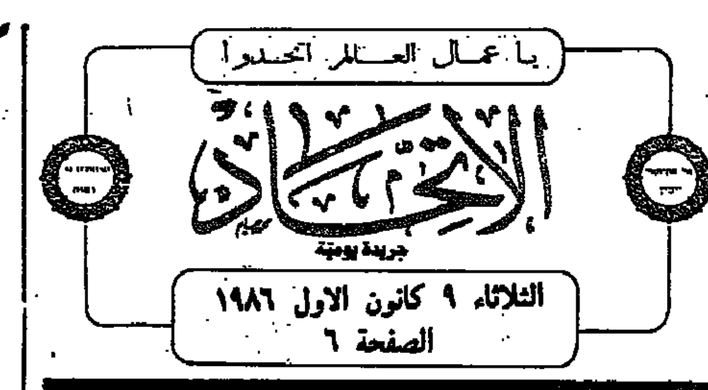
### تهنئة

الى الرفيق مصطفى قاسم محاميد بمناسبة افتتاح عيادته قرب المركز الصحي لرعاية الام والطفل في «حي المحاميد»

اعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم








## حكمة اليوم

* ما اشد عمى العظماء ! انهم يغدون كأنهم خالدون فوق الظهور التي تنحني لهم، واثقين من القبضات التي يدفعون لها ومن القوة التي استمرت طويلاً. ولكن الزمن الطويل ليس الأبد.
(برتولد بريخت ـ من رائعته «دائرة الطباشير القوقازية»)

## طرفة اليوم

* هل كليكم نظيف ؟
ـ بالطبع ! حين يعض أحداً ينظف اسنانه فوراً.

# كل الجهود لانجاح المظاهرة القطرية احتجاجا على المجازر وتضامنا مع شعبنا

## ● توفيق زياد واسعد يوسف كنانة يتقدمان بطلب لاستصدار تصريح بالمظاهرة ●
## ● استمرار اعمال الاحتجاج والتضامن في مختلف انحاء البلاد ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، أسعد يوسف كنانة، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب لاستصدار تصريح بالمظاهرة القطرية التي دعت اليها «الجبهة» وستقام في الناصرة، يوم السبت القادم، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واحتجاجاً على المجازر الاحتلالية في القدس وبلاطة وبير زيت واستنكارا للاعتداءات البوليسية على طلابنا في جامعتي القدس وبئر السبع.

وجاء في طلب التصريح ان «الجبهة» تنوي اقامة المظاهرة في الشارع الرئيسي في المدينة بحيث تنطلق من الساحة المركزية في الكراج (عمارة عواد ـ عفيفي) وتشق شارع بولس السادس الى ان تصل الى ساحة أول أيار (قرب عين العذراء) حيث يقام مهرجان خطابي احتجاجي.

وتستعد مدينة الناصرة ومعها سائر الجماهير العربية والقوى الدمقراطية لانجاح هذه المظاهرة لتكون صرخة مدوية ضد الاحتلال وجرائمه وضد همجية البوليس الذي يستشرس في قمع اعمال الاحتجاج التي تقوم بها قوى اليسار اليهودية والعربية (كما حدث في جامعتي القدس وبئر السبع امس الاول الاحد)، بينما يحمي مظاهرات واعتداءات اليمين والفاشية في كل مكان. وينطلق نشيطو الجبهة الى المدن والقرى لتجنيد الجماهير الى هذه المظاهرة الكبرى مؤكدين ان التضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة انما يعتبر دفاعا عن النفس للجماهير العربية في اسرائيل ايضاً خصوصا اثر التصعيد في الهجوم على حقوقها المتمثل في سياسة الوزير ارنس (تعيينه ضابط مخابرات مستشاراً للشؤون العربية وعمليا وصياً جديداً على العرب وتصريحاته حول المساواة وربطها بالخدمة العسكرية).

ومن جهة ثانية تستمر اعمال التضامن والاحتجاج في منطقة الناصرة.

وقد دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الى جلسة طارئة للمجلس البلدي في الساعة الثامنة من مساء غد الاربعاء ستخصص فقط لبحث موضوعين هما: «جرائم القتل الاحتلالية في بير زيت ومخيم بلاطة وتصعيد القمع الاحتلالي في القدس المحتلة ● مؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي سيعقد في الناصرة يوم ٢٠ الجاري».

وكان نقابة مستخدمي بلدية الناصرة قد عقدت ظهر امس اجتماع احتجاج وتضامن تكلم فيه عضو النقابة رمزي نصار، ورئيس النقابة، سمير مظهر.

كذلك اتخذت اللجنة المحلية للدفاع عن الأراضي في الناصرة في اجتماعها مساء امس في المركز الثقافي البلدي في المدينة قراراً يندد بجرائم الاحتلال وبالبطش البوليسي الهمجي في مظاهرتي الطلاب في جامعتي القدس وبئر السبع.

### * دير حنا *

تظاهر، نشيطو الجبهة، صباح أمس الاثنين، في السوق العمومي في ديرحنا. وقد رفعوا شعارات الاحتجاج على المجزرة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وكانت جبهة ديرحنا قد عقدت اجتماع احتجاج وتضامن يوم السبت الماضي تكلم فيه كل من عادل سالم، عن سكرتارية فرع الحزب ونايف حجو سكرتير الجبهة ومحمود دغش باسم فرع الحزب ورجا خطيب رئيس المجلس المحلي واحمد سعد رئيس تحرير «الغد».

### * عبلين *

وفي عبلين عقد اجتماع شعبي يوم السبت الماضي تكلم فيه كل من يوسف حيدر سكرتير فرع الحزب الشيوعي وزهير خوري سكرتير الجبهة وصالح مرشد رئيس المجلس والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، وسليم القاسم عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقد اتخذت في الاجتماع عدة قرارات حول جرائم الاحتلال. كما تقرر تحية مؤتمر الاراضي في الناصرة والتجند الكامل له والتضامن مع ام الفحم واستنكار جريمة هدم مسجد الكمانة.

### ● مجلس عرابة المحلي ●

اتخذ مجلس عرابة المحلي في جلسته مساء امس، قراراً يندد بالجرائم الاحتلالية ويدعو الجماهير العربية الى التضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة والتعبير عن الغضب والاحتجاج عليها.

### * كفركنا *

في الاجتماع الذي عقد ما بين رئيس وادارة مجلس كفركنا المحلي وسكرتارية رابطة الجامعيين شجب الطرفان الاعتداءات الاجرامية وأكدا وقوف اهل كفركنا مع سائر شعبنا شركاء في معركة الاحتجاج والتصدي لجرائم الاحتلال.

وكان الهدف من الاجتماع التنسيق والتعاون لما فيه خدمة مصالح شعبنا في كفركنا.

### ● مجلس الطيبة المحلي ●

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ قرر مجلس الطيبة المحلي في جلسته الاعتيادية، أمس الاثنين، بالاجماع، شجب المجازر البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في جامعة بير زيت ومخيم بلاطة واستنكار سياسة الاحتلال والعنصرية والتنكيل.

كذلك قرر المجلس التنديد بالاعتداءات على طلاب الجامعات الاسرائيلية، اليهود والعرب، الذين تظاهروا احتجاجا على المجازر وتضامنا مع ضحاياها.

وقرر المجلس التوجه الى لجنة الرؤساء العرب لدراسة الاوضاع واتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة.

وكان المجلس وافق على هذه القرارات، بالاجماع، بناء على اقتراح رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب.

### ● معليا ●

● معليا ـ من الياس ابو عقصة ـ وقع العشرات من اهالي قرية معليا على عريضة احتجاج موجهة الى رئيس الوزراء ووزير «الامن» يحتجون بها على أعمال القمع في المناطق المحتلة.

وجاء في العريضة: نستنكر المجزرة الشنيعة ضد طلاب جامعة بير زيت. ليتوقف الارهاب العسكري في المناطق المحتلة ونطالب بالتحقيق في مقتل وجرح الطلاب من جامعة بير زيت ومعاقبة المسؤولين عن هذه المجزرة.

هذا واستنكرت جبهة معليا الدمقراطية سياسة القمع والارهاب في المناطق المحتلة وذلك في اجتماع ادارتها الذي عقدته في نهاية الاسبوع حيث بحثت فيه برنامج عمل للمرحلة المقبلة.

## ● «الاحتلال أساس الجرائم والمجازر» ! ●

● صورة من المظاهرة الحاشدة التي شارك فيها مئات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وعدد من المحاضرين في جامعة القدس، امس الأول الاحد ويظهر في وسط الصورة البروفيسور المعروف يشعياهو ليبوفيتش يخطب في المتظاهرين احتجاجا على مجازر الاحتلال في بيرزيت ومخيم بلاطة. وقال ليبوفيتش في سياق كلمته : «ان من يوافق على الاحتلال انما يؤيد سفك الدماء. وان سفك الدماء مرهون بزوال الاحتلال». وحين قاطعه الفاشيون بهتافات «شعب اسرائيل حي حي» أجابهم قائلا : «اذا بقيتم على ما أنتم عليه فليس مضمونا ان يبقى شعب اسرائيل حياً» !!

(خاصة بـ «الاتحاد»)

# عمال الطوارىء في الناصرة : اليوم، الثلاثاء سيكون يوماً حاسماً في معركتنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اليوم، الثلاثاء، سيكون يوماً حاسماً. فإما يستجاب لمطلبنا القانوني العادل او نخرج الى معركة نقابية شعبية ملتهبة دفاعاً عن حقوقنا» ـ بهذا القرار خرج عمال الطوارىء الـ ١٢٠ في الناصرة، امس الاثنين، بعد ان شعروا أن قضيتهم ستضيع ما بين اصرار مكتب العمل على ارسالهم للعمل في نتانيا وبين البلبلة الظاهرة في موقف قيادة مجلس عمال الناصرة.

وكان هؤلاء العمال قد عانوا سنة كاملة من العمل الشاق في الأحراش مع كل ما يحمله هذا العمل من مصاعب ومن هضم الحقوق والشروط اللاانسانية. ودخلوا معركة واسعة مع مكتب التشغيل منذ وقوعهم في ازمة البطالة. وفي الاسبوع الماضي، بعد انتهاء العمل في الأحراش، قرر مكتب التشغيل في الناصرة ارسالهم الى العمل في القطاف في نتانيا اي على بعد ٨٥ كيلومتراً. وهو امر غير قانوني. اذ ان القانون يمنع ارسال العمال العاطلين عن العمل الى مكان عمل يبعد عن مكان سكناهم بأكثر من ٤٥ كيلومتراً. فرفضوا هذا الأمر. وتوجهوا الى كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة التي دعمت نضالهم العادل وتوصلت الى اتفاق مع مكتب التشغيل ومجلس عمال الناصرة بأن لا يرسلوا الى هناك.

بيد انه في يوم امس الاثنين عاد مكتب التشغيل وحاول ارسالهم مرة اخرى الى نتانيا. والغريب ان مجلس عمال الناصرة وافق على ذلك بحجة انه سيعالج الموضوع فيما بعد «لأنه اذا لم يذهبوا فسيسجلوا رافضي عمل. وبهذا يخسرون حقوقهم».

وقد اجتمع رئيس كتلة الجبهة، سهيل دياب، ومعه كمال ابو احمد من الكتلة، الى العمال وأكدا لهم حقهم القانوني في العمل في منطقة سكناهم. وتوجها معهم الى الهستدروت والتقيا وإياهم مع مسؤول مكتب التشغيل في الناصرة، الياس عليمي، والمسؤول المنطقي، ميشل، ومندوب الهستدروت منقذ زعبي. واقترحت الجبهة ان يعيد مكتب التشغيل النظر في قراره ويفحص الجانب القانوني في الموضوع مرة اخرى على ان يعودوا الى الاجتماع ظهر اليوم ليبت في الأمر نهائيا. وهذا مع ضمان ان لا يسجل العمال رافضي عمل في هذين اليومين. فقبل اقتراح الجبهة.

هذا واجتمعت لجنة العمال مع مندوبي الجبهة فأكدت أن اليوم (الثلاثاء) سيكون يوماً حاسماً. وقد بدأت بجمع تواقيع العمال على عرائض استعداداً لخوض المعركة قضائياً وشعبياً. كما وعدت الجبهة بالاتصال مع الهيئات الهستدروتية القطرية حتى تعطي رأيها في القضية وتدعم موقف العمال. وأكد لهم سهيل دياب ان الضمان لنجاح نضالهم هو وحدة الصف. وقال: عنوانكم هو مجلس عمال الناصرة. فهو ممثل عمال المدينة. وعليه ان يدعم نضالكم.

ومن جهة ثانية اعلن نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، المسؤول عن نشاط البلدية في مكافحة البطالة: الدعم الكامل لنضال العمال.. وقال: سنجتمع غداً (اليوم) الثلاثاء مع مستشار وزير العمل للشؤون العربية ونطرح قضية عمال الطوارىء معه. وستعمل كل ما في وسعنا حتى يتكلل نضالهم العادل بالنجاح.

ومن الجدير ذكره ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة بلغ الشهر الماضي ٣٤٧١ عاملاً مسجلين رسمياً في مكاتب التشغيل. وهذا عدا عن حوالي ١٨٠٠ عاطل عن العمل غير مسجلين (بينهم خريجو الثانويات هذه السنة). وعلمنا ان بلدية الناصرة ستبحث مع مستشار الوزير هذا الوضع المقلق.

## طفل شهيد و٨ جرحى من مخيم بلاطة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مجهول.

### ● قرية سنجل ●

كذلك أغلق أهالي قرية سنجل (قضاء نابلس)، يوم أمس، الشارع الرئيسي بمتراس من الحجارة ورفعوا فوقه العلم الفلسطيني، ورشقوا جنود الاحتلال الذين قدموا لانزال العلم.

وأطلق الجنود النار على الاهالي فأصيب شاب بجراح وشوهد منقولاً وهو ينزف دماً. وعرف في وقت لاحق، انه يتلقى العلاج في أحد مستشفيات نابلس.

كما شوهد شاب آخر والجنود يمسكون به. ويعتقد أنه رهن الاعتقال

### ● مخيم الجلزون ●

وفي الاطار نفسه أضرم أهالي مخيم الجلزون (شمالي رام الله) لليوم الثاني على التوالي، النار في اطارات السيارات ووضعوها في الشارع الرئيسي. وأضرب طلاب المدارس وعادوا الى شوارع المخيم. وشوهدت السيارات العسكرية وهي تراقب الشارع الرئيسي، لكنها لم تتدخل.

## في مؤتمر صحفي في القدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فتح الجامعة غداً (اليوم، الثلاثاء) وانه يتوقع أن يعلن عن يوم حداد (مشيراً الى الانباء عن اغلاق الجامعة حتى الشهر القادم، بأمر من سلطات الاحتلال).

وتحدث احد طلاب جامعة بيرزيت فاستعرض مختلف الاجراءات القمعية التي تتعرض لها جامعة بيرزيت منذ افتتاح السنة الدراسية، مثل الاعتقال الاداري والحواجز على مداخل الجامعة الأربعة ومداهمة غرف الطلاب ومصادرة كتبهم واعتقالهم واستفزازهم.

وتوقف عند أعمال القتل والقمع والارهاب يوم الخميس الماضي، فقال ان التعزيزات العسكرية التي وصلت الى الجامعة اطلقت نيران اسلحتها بكثافة لم يشهد الطلاب مثيلاً لها في السابق.

وخلال ربع ساعة اصيب الطالب الأول في صدره. وخلال ساعة ونصف اصيب ١٦ طالباً، جراح اثنين منهم خطيرة.

وتلا هذه الاعمال ان قوات مكثفة من جيش الاحتلال حاصرت الجامعة ومنعت نقل الطلاب الجرحى، بمن فيهم الطالبان اللذان استشهدا، لمدة تزيد عن الساعة. وعليه لا يستبعد ان يكون سبب وفاتهما هو منع نقلهما الى المستشفى فوراً، خاصة ان المحاضرين اللذين نقلاهما في سيارتيهما شهدا انهما فارقا الحياة في الطريق الى المستشفى ـ بعد ان نزفا لأكثر من ساعة في الحرم الجامعي.

وأضاف الطالب في جامعة بيرزيت ان الطلاب حوصروا في الجامعة لمدة ست ساعات متواصلة، بدون ان تسمح قوات الاحتلال بأي اتصال بينهم وبين ذويهم الذين ارادوا الاستفسار عن ابنائهم.

وفي مستشفى رام الله ـ اضاف ـ منعت قوات الاحتلال الطلاب والمواطنين من التبرع بالدم واطلقت الرصاص، من مدى قصير، على احد الطلاب في المستشفى فاصابته بجراح.

ومن المعلومات التي تكشف عن ان قوات الاحتلال استهدفت اصابة الطلاب وليس تفريقهم ـ كما اكد المتحدثون في المؤتمر الصحفي ـ حقيقة ان غالبية الطلاب الساحقة، الذين اصيبوا، اصيبوا في أجزاء اجسامهم العليا (الصدر والرأس والبطن) وان اثنين فقط اصيبا في ارجلهما.

وقد حضر المؤتمر الصحفي، ايضا، الطالب رائف زريق، عضو لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

# كل الجهود لتجنيد مشاركة واسعة في المظاهرة القطرية الكبرى، يوم السبت المقبل!

## * جرائم الاحتلال وتصريحات آرنس حول العرب تؤكد تصعيد النهج اليميني العنصري ضد شعبنا الفلسطيني *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص ـ «الجرائم التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق اهلنا في بير زيت وغيرها من المناطق المحتلة من جهة وتصريحات الوزير موشيه آرنس، المسؤول الجديد عن قضايا العرب، التي اعلن فيها انه لن تكون للعرب مساواة كاملة الا اذا خدموا في الجيش وقيامه بتعيين ضابط مخابرات مستشاراً للشؤون العربية.. كل هذه وغيرها تؤكد ان حكومة التكتل القومي (معراخ ـ ليكود) قررت تصعيد سياستها وعدائها العنصريين للشعب الفلسطيني».

هذا ما جاء في مقررات الدورة الثانية للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي اقيمت في نهاية الاسبوع. وأكدت لجنة المنطقة ان الجماهير العربية في اسرائيل عبرت منذ زمان مثل هذه الامتحانات وسترد عليها الرد الحازم بمقاومة السياسة الحاكمة بكل ما لديها من امكانيات. وقررت لجنة المنطقة التنديد بهذه السياسة ورفض كل اشكال الوصاية على العرب وطالبت بالغاء وظيفة المستشار. كما نددت بالجرائم الاحتلالية ودعت الجماهير العربية وسائر القوى الدمقراطية في البلاد الى ان تهب هبة رجل واحد احتجاجا عليها وتضامناً مع ضحاياها. وتوجهت بالنداء الى اعضاء الحزب في المنطقة ان يدعو جماهير الشعب وسائر الوطنيين الشرفاء في البلدات الى المشاركة الواسعة بالمظاهرة القطرية الكبرى التي ستقام في الناصرة يوم السبت القادم.

كذلك قررت لجنة المنطقة التجند الكامل لانجاح مؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي سيعقد في الناصرة في ٢٠ الجاري ودعم لجنة الدفاع عن الاراضي بكل قوة وحزم في وجه الهجوم السلطوي والاستخباراتي (بواسطة النشرات المشبوهة) عليها.

واستنكر الاجتماع جريمة هدم المسجد والبيت في الكمانة. وشجب العدوان البشع الذي تقوم به عصابات «أمل» في لبنان ضد المخيمات الفلسطينية، التي ترتبط خيوطه بصفقات الأسلحة الامريكية ـ الاسرائيلية الى ايران حيث يرتع أسياد حركة «أمل».

كما قرر الاجتماع تحية الشبيبة الشيوعية في مؤتمرها القطري الـ ١٣ وتقديم كل العون لانجاح المؤتمر.

وكان ترأس هذه الدورة عضو لجنة المنطقة ابراهيم شليوط. وقدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بياناً شاملاً، سياسياً وتنظيمياً. وأكد كنانة في بيانه ان الحزب الشيوعي وحلفاءه وسائر الجماهير الجبهوية والوطنية الشريفة سترد بحزم على كل من تسول له نفسه ضرب منجزات جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وذلك على صعيد البقاء والتجذر في الوطن وعلى صعيد انجازات معركة الكرامة والخدمات. وكان بهذا يتطرق الى التصعيد اليميني العنصري في سياسة حكومة التكتل بزعامة شمير ازاء جماهيرنا. وقال ان آرنس لا يختلف عن شارون وسابقيه. ولن يكون نصيبه أفضل. فنحن لن نسمح بالعودة الى الوراء.

## رؤساء مجالس قرى المثلث الجنوبي يطالبون بالغاء امر الاقامة الجبرية على الشيخ عبدالله عيسى

● كفرقاسم ـ لمراسل خاص ـ طالب رؤساء المجالس المحلية في قرى المثلث الجنوبي، في اجتماع خاص عقدوه أمس الاثنين في قاعة مجلس كفرقاسم المحلي، بالغاء أمر الاقامة الاجبارية الذي فرض، مؤخراً، على الشيخ عبد الله نمر محمود عيسى من كفرقاسم (راجع «الاتحاد» ـ ٨٦/١٢/٧).

وقرر المجتمعون التوجه الى وزير «الامن» ورئيس الدولة ورئيس الكنيست للمطالبة بالغاء هذا الامر التعسفي كما قرروا التوجه الى النائب الجبهوي توفيق طوبي لطرح الموضوع على بساط البحث في الكنيست وطلب تفسير دوافع هذا الاجراء التعسفي والعمل على الغائه.

هذا وقد حضر الاجتماع كل من عبد الرحيم عيسى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، وعبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، وكمال ريان، رئيس مجلس كفربرا المحلي، وخالد رعدية، نائب رئيس مجلس جلجولية المحلي. وحضره كذلك نائب رئيس مجلس كفرقاسم المحلي وغازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي.

### تعازينا

الى الاعزاء: اولغا واليس وتوفيق والياس وجايا وميكي وعائلتي توما وطوبي بوفاة الوالدة/الاخت/الجدة.
راجين لهم حسن العزاء.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ منطقة حيفا

### تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاخ احمد نجيب مصالحة والعائلة بوفاة الوالدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عقل خطيب

### مؤتمر صحفي في بلدية أم الفحم، اليوم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ يُعقد في بلدية ام الفحم، اليوم (الثلاثاء)، في الساعة العاشرة والنصف صباحا مؤتمر صحفي بحضور رئيس البلدية وأعضائها.

ويأتي عقد المؤتمر في اطار الاجراءات الكفاحية التي اقرتها البلدية، بالاجماع، لمواجهة ازمتها المالية ولاطلاع الرأي العام على قضايا المدينة والظروف المعيشية المتردية فيها.

## وفاة فاضلة في حيفا

● حيفا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها، عصر أمس الاثنين (١٢/٨) جثمان المرحومة ماري حبيب خوري ـ توما (والدة خالد الذكر الفقيد د. اميل توما) التي توفيت عن عمر يناهز الـ ـ (٩٠) عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في حيفا يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى بنات الفقيدة واحفادها وعموم آل توما وطوبي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

### تعازينا الحارة

الى آل توما وطوبي والاعزاء اولغا واليس وتوفيق والياس وجايا وميكي بوفاة المرحومة «ماري حبيب خوري ـ توما». لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.
حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة حيفا

احد ضحايا العدوان في تل أبيب

# «مجموعة من حرس الحدود ضربوني لساعات وقالوا: سنقتلك ايها العربي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى مندوب «الاتحاد» يوم ١٢/٨، الرفيق خليل سلامة (من الرملة) الذي تعرض للضرب المبرح على أيدي مجموعة من جنود حرس الحدود في تل أبيب، طيلة ليل ١٢/٦.

وكما سرده الرفيق سلامة، الذي لا يزال وجهه متورماً ويده معلقة بالفافة في كتفه، ما يلي: «وصلت، انا وأربعة من الرفاق الى شارع «ديزنغوف» للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية التي دعت اليها حركة «كامبوس» في جامعة تل أبيب، يوم السبت الماضي، احتجاجا على أعمال القتل في جامعة بير زيت.

«وصلنا في السابعة وعشرين دقيقة، بدلا من الساعة السابعة. كان الموقع مليئاً بقوات الشرطة وحرس الحدود والصحفيين. سألنا بعض الرفاق والاصدقاء الذين وجدوا هناك عما حدث. فأخبرونا ان قوات البوليس هاجمت المسيرة قبل أن تنطلق وعلى الرغم من أن عدد المشاركين فيها لم يتجاوز الخمسين واعتقلوا ١٩ من المشاركين فيها.

توجهنا الى رجال الصحافة للاستفسار فأعلنت الشرطة بكبر صوت، أنها تمهلنا خمس دقائق للتفرق. توجهنا الى الجانب الاخر من الشارع، حيث تركنا السيارة تداولت انا والرفيقة اخلاص دواد حول التوجه الى واحد من مكانين. فتنطح أحد أفراد حرس الحدود وقال، بالعربية: لا تذهبوا الى الوراء ولا الى الامام. ردت عليه اخلاص داود فدفعها.

«تدخلت وسألته: لماذا تدفعها. فأمسكني، هو وجندي آخر، ودفعاني فوقعت بين مجموعة من رجال حرس الحدود الذين انهالوا علي بالضرب المبرح على جميع انحاء جسمي. القوني داخل سيارة الجيب وواصل ثلاثة منهم ضربي بكل قوة. خلال الطريق الى مركز «مرحاف هيركون» صرخت فيهم: «هل تريدون قتلي ؟» فأجاب أحدهم: «سنقتلك يا عربي» وواصلوا ضربي، بوحشية، بواسطة الهراوات والخوذ والقبضات والارجل.

«لم اعد احتمل، حاولت ان اقاوم وأن أقفز من سيارة الجيب. لكنهم أمسكوا بي وضربوني أكثر فأكثر. وعندما وصلنا الى المركز اوقفوني بجانب باب جانبي ونادوا واحداً باسم «حلوة» وقالوا له: الان دورك. فتقدم المدعو «حلوة» وأخذ يضربني بكل قوة، فيما امسك بي اثنان من زملائه. بدأت أصرخ بكل قوة فنقلوني الى غرفة داخل المركز وتركوني على كرسي حوالي ساعة. كان يمر بي أفراد حرس الحدود ويضحكون، شامتين. فجأة مر بي الرفيق يورام غوجانسكي، الذي كان اعتقل في وقت سابق. ناديته وقصصت عليه ما تعرضت له. توجه الى ضابط حرس الحدود وطلب منه تقديم العلاج لي. رد الضابط بانه لا يوجد طبيب ولا ممرض، وتهجم أحد افراد حرس الحدود على الرفيق غوجانسكي بقوله: «ان هذا ليس من شأنك». «بعد قليل توجه جندي حرس الحدود وبصق في وجهي مهدداً: «لازم تكسرك أكثر» قلت له: لقد تعودت على الضرب وشتمت من بصق علي. هددني فاجبته: انا لم اشتمك وانما شتمت من بصق في وجهي. حاول رفعي عن الكرسي فسقطت ارضا تركني وذهب.

«وفي وقت لاحق حضر أحدهم ووضع بعض «اليود» على جرح في يدي. «وفي هذه الاثناء كان الاصدقاء والرفاق المعتقلون قد اتصلوا بالرفيق توفيق طوبي، فاتصل بمركز «مرحاف هيركون» واحتج بشدة على الاعتداء علي وطالب بنقلي فوراً الى المستشفى للعلاج.

«مضى وقت قصير ونقلت، بسيارة جيب، الى مستشفى «ايخيلوف». في الطريق اظهر المرافقون استهتاراً بحالتي واوصلوا زميلاً لهم الى بيته. وحتى انهم وقفوا الى جانب الدورية التي اعتدت علي امام احدى الشارات الضوئية. اخبروا افرادها انني معهم. فاجاب افراد تلك الدورية. سنلتقيه، مجدداً، في المستقبل وضحكوا.

«بقيت في المستشفى تحت العلاج من التاسعة مساء وحتى الثانية والنصف بعد منتصف الليل. أعدت الى مركز «مرحاف هيركون» فوضعوا في يدي القيود وحققوا معي. وجهت الي تهمتان: المشاركة في مظاهرة غير مصرح بها والاعتداء على رجال الشرطة. لقد تحدثت بصعوبة. قلت انني انكر التهمتين وان المحامي يتحدث باسمي.

«بعدئذ نقلت الى سجن ابو كبير، حيث اعتقلت مع الرفاق الاخرين. في الثامنة والنصف صباحا نقلنا (بقي اربعة في المعتقل بعد الافراج عن ١٧ من المعتقلين) الى المحكمة، حيث وجهت اليّ والى الرفيق رمزي كحيل (من الرملة ايضا، وقد تعرض للضرب على رجليه)، تهم المشاركة في تجمع غير مصرح به وعدم الانصياع لاوامر الشرطة والاعتداء على رجال شرطة. ووجهت الى الرفيقين شاي رعون ونسيم براغا تهمتا المشاركة في تجمع غير مسموح وعدم الانصياع لاوامر الشرطة.

«وافرج عن الجميع بكفالة شخصية».

وفي وقت لاحق توجه الرفيق خليل سلامة الى مركز «مرحاف هيركون» للحصول على الشهادة الطبية التي أصدرها مستشفى ايخيلوف. فوجهوه الى المستشفى الذي وجهه، بدوره، الى سجن ابو كبير. هناك ردوا عليه بان الشهادة في حوزتهم وبانهم لن يسلموه اياها.

هذا وقد قدم المشاركون في المسيرة المذكورة دعوى ضد الشرطة يؤكدون فيها امرين: الاول ـ ان المسيرة التي نظموها كانت قانونية، باعتبارها اشتملت على أقل من خمسين مشاركاً. والثاني: ان الشرطة نفذت عدوانا على عدد من المتظاهرين وعلى الرفيقين خليل سلامة ورمزي كحيل على الرغم من عدوانها بعد ان قمعت الشرطة المسيرة.

# الحكومة تنكث بوعودها وتنقض الاتفاق والممرضات يهددن بالعودة الى النضال

● تل ابيب ـ حذرت قيادة الممرضات في المستشفيات بالعودة الى اتخاذ الاجراءات الكفاحية ما لم تسرع الحكومة خلال الايام القليلة القادمة الى الوفاء ببنود الاتفاق الموقع منذ أكثر من شهر بين الطرفين.

وقد ارسلت قيادة الممرضات برقيات بهذا الخصوص، امس الاول، الى كل من وزيرة الصحة ووزير المالية والسكرتير العام للهستدروت ورئيس قسم التنظيم المهني فيها.

وطالبت الممرضات في البرقيات الاربع بتنفيذ بنود الاتفاق دون تأجيل او مماطلة.

وتدعي وزارة الصحة ان الاموال تنقصها للوفاء ببنود الاتفاق اما وزارة المالية فتقول بان المصاريف الناتجة عن الاتفاق يجب ان تقدم من قبل وزارة الصحة.

وردت ايلانة كوهن احدى قائدات الممرضات على هذه الفذلكات والالاعيب بقولها «لتحل الوزارتان هذه القضية في ما بينهما فليس هذا شأننا. ما يهمنا هو تنفيذ بنود الاتفاق.

وفيما يتعلق بالمحفز المالي الذي تأخر وصوله الى الممرضات تزعم وزارة المالية ان خطأ في الحاسبة الالكترونية سبب المشكلة لكن كوهن قالت «ما لم نحصل على شيكات بقيمة المحفز المالي حتى التاسع من الشهر الحالي فستتوجه الى المحكمة فوراً.

ويذكر ان هناك عدد من المواضيع لم يجر الاتفاق عليها حتى الان رغم مرور شهر على الاتفاقية الموقعة المذكورة التي انهت الممرضات بموجبها اضرابهن.

### اليوم، فرقة «اوريرا» السوفييتية في حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام، في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم، الثلاثاء، في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا عرض خاص لفرقة الرقص والغناء السوفييتية «اوريرا».

وسترافق هذا العرض، كذلك، المغنية السوفييتية المعروفة نافي بريغفادزة.

### احر التعازي

الى عائلتي توما وطوبي بوفاة المرحومة «ماري حبيب خوري ـ توما». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ منطقة حيفا

# كرة السلة في كفرياسيف ـ الى أين ؟

د. وليم شحادة

● لعبة كرة السلة تعتبر رياضة حديثة تطورت وازدهرت في نهاية القرن التاسع عشر. في السنين الأخيرة أخذت هذه اللعبة تنتشر بين الجماهير العربية في اسرائيل حيث ازدادت شعبيتها وعدد المشتركين بها ليصل عدد الفرق العربية المنظمة في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي الى حوالي (٥٠) فرقة وبهذا تحتل لعبة كرة السلة المرتبة الثانية بعد لعبة كرة القدم.

هذا التطور والانفتاح شمل ايضا قرية كفرياسيف حيث تسجل للسنة الرياضية ٨٦/٨٥ فريقان احدهما للشباب والثاني للكبار ضمن نشاطات المركز الثقافي بيت الشباب الذي يدعم ويساند ماديا ومعنوياً من قبل مجلسها الجبهوي برئاسة السيد نمر مرقس.

هذا المركز الذي يُعتبر وبحق القلب النابض في كفرياسيف حيث يشمل اكثر من (٢٠) فعالية ونشاط ويضم حوالي (٨٠٠) عضـو نصفهم من الفتيات يُكلف المجلس أموالا باهظة حيث وصلت مصروفاته في السنة المالية ٨٥/٨٤ الى (١٩،٤٠٣) شاقلا. المدخول المحلي من الاشتراكات وغيرها وصل الى (١٥٩٣) شاقلا، وزارة المعارف والثقافة قدمت مساعدة وصلت الى (٦٥٠) شاقلاً وهذا يعني (٤٪) من المصروفات !! وقد بقي عجز بقيمة (١٧،١٦٠) شاقلا. أما في السنة المالية ٨٦/٨٥ فقد وصل العجز الى (٤٩،٥٩٠) شاقلا. هذه الارقام تشير، ولو بصورة بسيطة، الى الاهتمام الذي يبديه المجلس المحلي بالاجيال الصاعدة ومستقبلها.

ملعب كرة السلة الذي جهز بأحدث الادوات بالاضاءة وبالسياج وغيرها مع اللوازم كلف المجلس اكثر من (٢٠،٠٠٠) شاقلا، يعني بلغة الليرة أكثر من (٢٠٠) مليون ليرة والعمل مستمر لاتمام ملعب كرة القدم والملاعب الرياضية الأخرى.

فريق كرة السلة للكبار استطاع بعد إنهاء الدورة الأولى ان يجمع (١٢) نقطة بعد ان ربح مبارياته مع هبوعيل إفيك حيفا، لوحمي هجيتؤوت وجوش زبولون وقد خسر مع تسور شالوم، أبو سنان، يركا، كريات آتا وجديدة.

أما فريق كرة السلة للشباب فقد جمع (١٣) نقطة بعد أن انتصر على معلي يوسف، عبلين، اليتسور نفي شأنان وهبوعيل هحوتريم. وقد خسر مبارياته مع كريات آتا، كريات موتسكن، كريات يام، إفيك حيفا، وسخنين.

لا شك ان قلة الخبرة العملية أثرت وتؤثر على انجازات ونتائج الفريق، فالاغلبية الساحقة من اعضائه لا تزال اجيالاً صاعدة فتية تنقصها الكفاءة الرياضية والخبرة العملية. وهذا فضلاً عن كون غالبية اللاعبين متوسطي القامة. لكن هناك أيضاً اخطاء يجب القضاء عليها وتلاشيها في المستقبل اذا ما أردنا تطوير هذه اللعبة في كفرياسيف، ومن ضمنها أذكر :

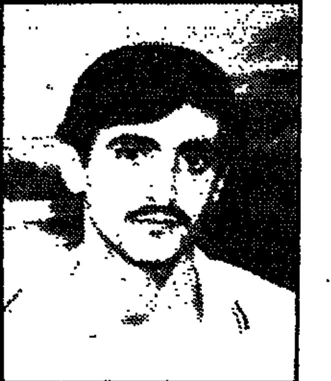
* المثابرة الدائمة وحضور التدريبات بدون انقطاع لأن التدريب يصنع «البطل».
* التدرب بجدية. وهذا يعني إعطاء كل ما تملك من قوة وقدرة جسدية ومحاولة استيعاب كل كلمة ينطق بها المدرب.
* المحافظة على علاقة جيدة ليس فقط في اثناء التدريب وإنما ايضا في الحياة اليومية واحترام جميع أعضاء الفريق بغض النظر عن قدراتهم الرياضية المختلفة وعدم احتقار اي انسان نتيجة لخطأه.
* المحافظة على علاقة طيبة مع الجمهور والمشجعين والمطالبة الدائمة بالدعم المادي والمعنوي ودفع إشتراكات العضوية في الوقت المناسب.
* التفكير في مصلحة الفريق كمجموعة أجتمعت من اجل اهداف ومصالح مشتركة والقضاء بالتالي على كل أنواع الفردية والانعزالية والانانية.

كل هذه الأمور وغيرها تعتبر الأسس لتطوير الفرقة الرياضية على أساس علمي صحيح يجب ان تنفذ لكي تستطيع هذه اللعبة باجيالها القادمة الوصول الى المستوى والتطور الصحيح ولكي تقدم قسطها المتواضع من أجل الصحة والشخصية وتقدم دوراً هاماً من أجل التفاهم والصداقة والأخوة في هذه البلاد.

## □ فريق كرة السلة للكبار ـ كفرياسيف □

● خالد موسى ● ● جورج جريس ●


● اياد بعل ●


● طارق مرقس ●



● مخلص بعل ● ● خليل نصرة ● ● فادي خوري ● ● بسام أشقر ●

## □ فريق كرة السلة للشباب ـ كفرياسيف □

● منتصر خير ● ● تسيم عاصي ● ● أسامة صايغ ●

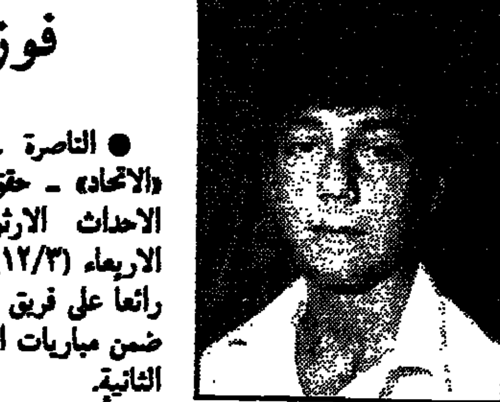
● كارم سعيد ● ● أمير بولس ● ● غسان سعيد ●



● هشام عطاالله ● ● منذر جريس ● ● سامي كريكي ●

## □ فريق كرة السلة للصغار ـ كفرياسيف □

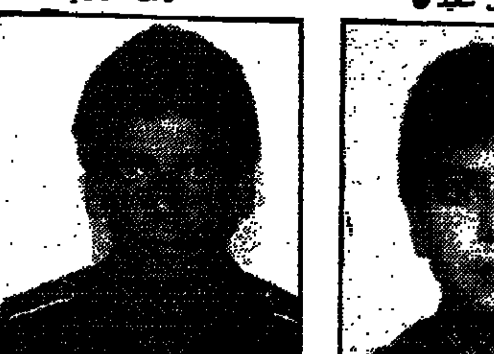
● حنا دلة ● ● رامي جريس ● ● مروان عطاالله ●



● الياس عاصي ● ● جلال سعيد ● ● توفيق شويري ●





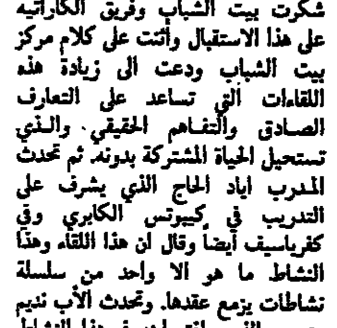


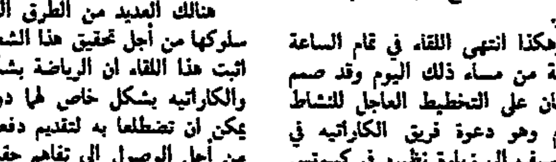
● أنور جريس ● ● ساهر توما ● ● رمزي دلة ●

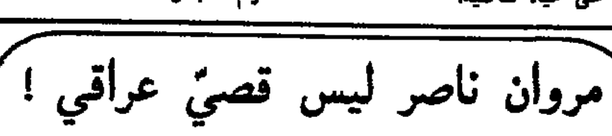
■ كراتيه ■

# لقاء يهودي ـ عربي في بيت الشباب في كفر ياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ عودنا فريق الكاراتيه في كفرياسيف على المبادرة الى عقد الفعاليات والقيام بالنشاطات، لكن هذا النشاط يختلف عن سابقيه، فهو لقاء يهودي ـ عربي، لقاء ودي رياضي واجتماعي ثقافي. فقد استضاف هذا الفريق اكثر من ثلاثين طالباً من الطلاب التابعين لاتحاد الجوجوريو في اسرائيل والذين يتدربون في كيبوتس الكابري، وذلك يوم الثلاثاء (١١/٢٥). وقد تم هذا اللقاء في اطار فعاليات بيت الشباب وبين جدرانه.







بدأ اللقاء في الساعة الخامسة والنصف مساء على شكل تمرين مشترك للفريقين. وتركز هذا التمرين على القيام بالتمرينات الزوجية، وذلك لاضفاء جو الجماعية وروح التعاون بين المشاركين والتدرب على التكتيك القتالي الخاص باسلوب الجوجوريو وعلى الكاتا.

لقد اشرف على هذا التمرين المشترك المدرب اياد الحاج الحاصل على الحزام الاسود دان ٢ من اتحاد الجوجو ـ الامريكي واللاعب صفوان عواد الحاصل على الحزام الاسود دان ١ وكذلك اللاعب يوثاف امير (من عكا) والحاصل على الحزام الاسود دان ١.

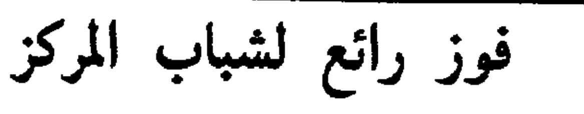
هذا والجدير بالذكر ان الاتحاد الأمريكي للجوجو في اسرائيل هو اتحاد مختلط يتدرب تحت شعاره الطلاب اليهود كما يتدرب الطلاب العرب. ومن اهم اهدافه عدم التفرقة بين جنس وآخر. أما التمرين فقد انتهى في تمام الساعة السابعة، لكن اللقاء استمر على شكل آخر. فقد جلس المشاركون سوية واستمعوا الى مركز بيت الشباب (أ) السيد رفول بولس حيث أشار الى ضرورة هذه الخطوة الجريئة التي تساعد على تقارب الشعبين وعلى زيادة التفاهم بينها. وقال لا تصدقوا ما تقوله وسائل الاعلام، التي تنقل صورة غير صحيحة ومزيفة عن العرب وحياتهم، عليكم ان تجدوا طريق التقارب والتفاهم بأنفسكم وعليكم أن تتعرفوا على العرب بأنفسكم وعندها ستجدونهم محبي سلام وطالبي حق. ثم تحدثت معلمة الرياضة في الكيبوتس السيدة رونيت فاينشطاين التي شكرت بيت الشباب وفريق الكاراتيه على هذا الاستقبال وأثنت على كلام مركز بيت الشباب ودعت الى زيادة هذه اللقاءات التي تساعد على التعارف الصادق والتفاهم الحقيقي، والذي تستحيل الحياة المشتركة بدونه ثم تحدث المدرب اياد الحاج الذي يشرف على التدريب في كيبوتس الكابري وفي كفرياسيف أيضاً وقال لن هذا اللقاء وهذا النشاط ما هو الا واحد من سلسلة نشاطات يزمع عقدها. وتحدث الأب نديم منصور الذي رافق ابنه في هذا النشاط الهام فأشاد بأهمية هذا اللقاء ولا سيما في هذه الظروف التي يسودها القلق والتوتر. وشكر منظمي هذا اللقاء.

ثم جلس الطلاب على شكل حلقات تتكون من ستة أشخاص، وتنافسوا بصورة هادئة تنبع من احترام الواحد للآخر.

وهكذا انتهى اللقاء في تمام الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم وقد صمم الطرفان على التخطيط العاجل للنشاط القادم وهو دعوة فريق الكاراتيه في كفرياسيف الى زيارة نظيره في كيبوتس الكابري بهدف التدرب والاطلاع عن قرب على حياة ساكنيه.

لقد كان اللقاء خطوة هامة تهدف الى تجسيد الشعار الذي يرفعه شعبنا دائما شعار الأخوة اليهودية ـ العربية.

هنالك العديد من الطرق التي يمكن سلوكها من أجل تحقيق هذا الشعار. وقد اثبت هذا اللقاء ان الرياضة بشكل عام والكاراتيه بشكل خاص لها دور كبير يمكن ان تضطلعا به لتقديم دفعة كبيرة من أجل الوصول الى تفاهم حقيقي بين الشعبين والى علاقة متينة مبنية على الاحترام المتبادل.



●● كرة سلة

# فوز رائع لشباب المركز

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حقق فريق مركز الاحداث الارثوذكسي يوم الاربعاء (١٢/٣) فوزاً خارجياً رائعا على فريق هبوعيل جفّات ضمن مباريات الدوري للدرجة الثانية.

بدأت المباراة باللعب السريع والمتقلب لكلا الفريقين. ففي الدقائق الاولى من المباراة استطاع لاعبو المركز احراز نقاط عديدة مهمة، الا ان فريق هبوعيل جفّات حاول تقليل فارق النقاط لينتهي الشوط الاول بنتيجة (٤٩ ـ ٤٢) نقطة للمركز.

في الشوط الثاني استمر الفريقان في اللعب السريع حتى الدقيقة ١٣، اذ تعادلا بنتيجة (٧٣ ـ ٧٣) نقطة، لكن شباب المركز اصروا على الفوز والبقاء في احتلال عرش الدوري، وكان لهم ما يريدون، وذلك باللعب الجماعي المتقن وبالدفاع المتماسك والهجوم السريع الذي اظهروه وخاصة راجي سروجي وعبد ابو عرب وهاني عبود وخليل محروم وعماد عديق ولاعبا الشبيبة رامي غريب وبشير صافية، لتنتهي المباراة بفوز المركز بنتيجة (٨٩ ـ ٨٠) نقطة.

سجل النقاط لصالح المركز :
عبد ابو عرب (١٨) وراجي سروجي (١٨) وبشير صافية (١٧) وهاني عبود (١٥) ورامي غريب (١٤) وخليل محروم (٥) وعماد عديق (٢).

هذا ويستعد فريق المركز للمباراة النهائية في الدوري أمام فريق تسيرت عيليت وذلك يوم الاربعاء ٨٦/١٢/١١ في الساعة ٨ مساء على ارض ملعبه. ومن المتوقع ان يشاهد المباراة عدد كبير من مؤيدي الفريق في الناصرة.

# مروان ناصر ليس قصيّ عراقي !



مروان ناصر — قصي عراقي

□ وقع خطأ مؤسف جداً غير متعمد وتكرر في صفحات «الاتحاد» الرياضية وهو نشر صورة مروان ناصر على انها صورة لاعب هبوعيل الطيرة الممتاز قصيّ عراقي. ونحن اذ نعتذر للاعب قصيّ عراقي، بالأساس، نعتذر أيضا لمروان ناصر ولجميع القراء وننشر، هنا، صورتي : مروان ناصر (الى اليمين) وقصيّ عراقي (الى اليسار) منعاً لأي التباس في المستقبل.

(هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي)



## تهانينا الحارة

الى الرفيق فريد ظاهر وخطيبته خلود بمناسبة الخطوبة السعيدة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

# امراض الشتاء تأتي في الصدر والرأس

بقلم: الدكتور محمد عبد العال

■ *تنتشر كثير من الامراض في موسم الشتاء ويرجع ذلك الى البحث عن الدفء بوجود عدد كبير من المواطنين في الاماكن المغلقة وخصوصاً التلاميذ في الفصول وبين الناس في السيارات ودور السينما وحجرات العمل مما يسبب ازدياد تركيز الميكروبات في الجو في هذه الاماكن وبذلك يسهل وصولها الى الاغشية المخاطية في الجهاز التنفسي حيث تتم العدوى بامراض الشتاء المزعجة.*

والاطفال هم الاكثر عرضة للاصابة بها ولا سيما امراض الجهاز التنفسي التي تنتقل عن طريق الرذاذ ومنها الحصبة والدفتريا والتهاب الغدة التكفية والسعال الديكي والالتهابات السحائية ونزلات البرد والدرن الرئوي والجديري والجدري الكاذب.

● الاطفال..هم الاكثر عرضة للاصابة بأمراض الشتاء ●

## ● الحصبة:

تعتبر الحصبة من اكثر امراض الطفولة غير المستحبة انتشاراً في الوقت الحاضر، ويسببها فيروس رقيق شديد القدرة على العدوى وتبلغ فترة الحصانة من ١٠ ـ ١١ يوما ولو انها تطول الى ثلاثة اسابيع يبدأ المريض بعدها في الاحساس بالتعب وترتفع حرارته وتحمر عيناه ويسيل انفه ولا يظهر الطفح المميز الا بعد اربعة ايام على الوجه والرقبة وسرعان ما ينتشر على الصدر والظهر والذراعين.

والمرضى بالحصبة يكونون مصدراً للعدوى في خلال اربعة ايام قبل ظهور الطفح واربعة ايام بعد ظهوره ولكن اجسامهم تخلو من الفيروس بعد اسبوع من ظهور الطفح ولا يصبحون مصدراً للعدوى، وهناك أمل في ان نستطيع منع انتشار اوبئة الحصبة قبل مرور وقت طويل، فقد تم صنع طعوم تجريبية وكذلك تم اختبارها وستكون في متناول كل شخص في القريب العاجل.

كما ان هناك الحصبة الالمانية ولكنها في العادة مرض خفيف جداً، ويكون الطفح اول اعراض العدوى الظاهرة ويظهر على الوجه وسرعان ما ينتشر على الصدر ويذبل في خلال يومين. ومن الاعراض الاخرى تورم الغدد الليمفاوية في مختلف اجزاء الجسم وعلى وجه الخصوص تورم غدتين صغيرتين في الرأس من الخلف ولما كان ذلك يحدث في وقت مبكر في بداية المرض فقد يستطاع احياناً اكتشاف الاصابة قبل ظهور الطفح بعدة ايام.

والاطفال الذين يفلتون من عدوى الحصبة الالمانية لا تتكون في اجسامهم مواد مضادة للفيروس وهذا يعني انهم قد يصابون بالعدوى وهم كبار. وذلك امر خطير بالنسبة للنساء لان الاصابة اثناء الشهور الثلاثة الاولى من الحمل يمكن ان تؤثر على الجنين فيولد وقد اصابته تشوهات خلقية معينة.

## ● الالتهاب السحائي:

تحيط بالمخ البشري ثلاثة اغلفة تسمى اغشية المخ وظيفتها مساندة وحماية نسيج المخ الرقيق وتمتد الى اسفل في القناة الشوكية (الفقرية) كأغلفة تحيط بالحبل الشوكي.

وهذه الاغشية التي توجد داخل المخ والقناة الشوكية لا تتصل بالعالم الخارجي ولهذا فهي في العادة معقمة تماما اي خالية من الجراثيم ومع ذلك تشق جراثيم من مختلف الانواع طريقها احياناً اليها وتستقر وتتكاثر هناك واستجابة الى غزو جرثومي تصبح ملتهبة وتسمى هذه الحالة الالتهاب السحائي.

وقبل اكتشاف مجموعة ادوية السلفوناميد في الثلاثينات من هذا القرن كان علاج الالتهاب السحائي غير مرضي تماما.

## ● الحمى المخية الشوكية:

ان اكثر انواع الالتهاب السحائي ازعاجا هو النوع المسمى الحمى المخية الشوكية او حمى البقع لانها تحدث في شكل اوبئة ومن حسن الحظ ان مثل هذه الحمى تكاد تكون غير شائعة اليوم.

والحمى المخية الشوكية ليست مرضاً شديد العدوى بوجه خاص وتعيش جرثومته في المسالك الانفية كما تعيش في الاغشية المخية ومنها تنتشر اثناء الحديث أو السعال.

وحاملو الميكروب او الاشخاص الذين يحتقنونه في انوفهم ـ ولكنهم لا يتأثرون به ـ كثيراً ما يساعدون على انتشار المرض.

وتبدأ موجة من حمى البقع بعد فترة حصانة لمدة اربعة او خمسة ايام مصحوبة بصداع وتصلب في عضلات الرقبة وعزوف شديد عن الضوء، ومن الغريب ان الطفح الذي ادى الى اسم حمى البقع ليس سمة دائمة وغالباً ما لا يكون ظاهراً.

وتستعمل ادوية السلفوناميد وبعض المضادات الحيوية بنجاح كبير لهذا الغرض.

## ● جديري الأطفال:

يكون الطفح في احيان كثيرة اول إعراض الاصابة بالجديري ويظهر عادة في اليوم السادس عشر او السابع عشر بعد العدوى، وقد يختلف في شدته من بقع قليلة لا تزيد على الخمسة إلى مئات البقع وكل بقعة تكون كبيرة حقاً وعندما تصبح كاملة تصبح على هيئة حويصلة تحتوي على نقطة من سائل لا لون له، وفي اليوم الرابع تتكون قشرة تسقط فيما بعد مخلفة وراءها ندبة من الصعب ادراكها بالحس ولكنها مع ذلك مستديمة ويشبه طفح الجديري الطفح الذي ينتج عن مرض الجدري الخطير لكن من علامات جديري الاطفال ان الطفح يكون اكثر غزارة على جذع الجسم في حين ان الطفح الخاص بالجدري يكون اكثر كثافة على الوجه واليدين. والفيروس الذي يسبب الجديري في الاطفال يعدي الكبار احيانا ولكنه يسبب مرضاً غريباً اخر يدعى الهربس المنطقي.

## ● النكاف:

النكاف من امراض الاطفال الشائعة تسببه عدوى فيروسية ينتج عنها التهاب الغدد اللعابية ويصيب المرض عادة احدى الغدد النكفية او الاثنتين معا فتتورما في صورة انتفاخين مؤلمين نعرفهما جيداً والنكاف ليس مرضاً خطيراً في العادة وكثيراً من الاطفال يصابون به بصورة طفيفة بحيث لا يحتاجون الى الرقاد في السرير.

رغم ان وجه المريض المصاب بالنكاف قد يبدو مضحكا حين ينتفخ على الجانبين الا أنه من القسوة وعدم الكياسة ان تضحك من هذا المريض، لأن المرض الذي يصاب به مرض مؤلم لا يبعث على السرور على ان هذا المرض مثل الحمى القرمزية ليس مرضاً شديد الوطأة في الوقت الحاضر ولكنه قد يسبب التهاباً لغدد اخرى في البالغين، وقد تتسبب ايضا في الصمم، وهو مرض يسبب متاعب شديدة بسبب فترة العزلة الطويلة الملازمة للمخالطين.

## ● الدفتيريا:

تحدث الدفتيريا نتيجة لجرثومة تصيب بالعدوى حلق الضحية ونمو الجراثيم وتكاثرها ينتج سما يكون مسؤولا عن أعراض المرض.

وبرغم ان الدفتيريا لا تزال شائعة تماماً في بعض اجزاء العالم الا انها اخذت تنحسر نتيجة للاجراءات الوقائية التي تقوم بها السلطات الصحية وقد ادت هذه الحملات الى حث معظم الآباء على تطعيم ابنائهم، ويتم تطعيم كل طفل ثلاث مرات: مرة بعد الولادة مباشرة وفي سن الخامسة وفي سن التاسعة ايضا، وقد انقذ ملايين الاطفال من هذا المرض الخطير.

## ● السعال الديكي:

السعال الديكي مرض مزعج يتميز بنوبات سعال يصعب التحكم فيها وكثيراً ما تنتهي بصيحة مميزة حين يجاهد المريض لكي يستنشق الهواء وقد تنتهي نوبات السعال بالقيء.

وهو مرض يصيب الاطفال تحت سن الخامسة وفي وقت من الاوقات كان يتسبب في كثير من حالات الوفاة. ولكن منذ الحرب العالمية الثانية تم تطعيم الكثير من الاطفال ضد المرض بعد الولادة مباشرة ورغم ان الطعم لا يمنع حدوث المرض دائماً الا انه يقلل من اخطاره الى درجة كبيرة، والعدوى القليلة التي تحدث في الاطفال الذين تم تطعيمهم تحدث في صورة خفيفة وقد يظل الاطفال المصابون بالمرض مصدراً للعدوى لمدة وقد تطول الى خمسة اسابيع بعد بداية المرض رغم انه لا تكون ثمة حاجة لبقاء معظمهم في الفراش.

## ● والكبار ايضاً عرضة للاصابة بأمراض الشتاء:

واذا كان الاطفال يتعرضون اكثر من الكبار للاصابة بامراض الشتاء فان الكبار ايضاً يصابون بكثير من هذه الامراض واهمها الانفلونزا التي تكثر بصورة مخيفة مع قدوم فصل الشتاء.

والانفلونزا مرض معد ويحمل المصابون بالعدوى الفيروس في حلوقهم وانوفهم وعندما يتنفسون او يتكلمون او يسعلون او يعطسون فانهم ينشرون جزيئات الفيروس في الهواء من حولهم وقد يصاب بالعدوى اي شخص قريب يستنشق هذه الجزيئات ويعرض بنوبة من نوبات الانفلونزا.

وفترة الحضانة التي تقع بين العدوى وبين ظهور اول اعراض المرض تبلغ حوالي يومين، وفي العادة فان الاعراض الاولى تكون في صورة سيلان في الانف وحرقان في الحلق وصداع واحساس غريب يشعر فيه المريض انه دافىء، ولكنه بردان ويميل الى الاستقرار في الفراش لمدة ٤ ايام مع ارتفاع في درجة الحرارة وآلام في الظهر والرجلين وعزوف عن تناول الطعام ثم يبدأ التحسن فتنخفض درجة الحرارة وتختفي الآلام وتعود الشهية ويبدأ المريض في الاهتمام مرة ثانية بما يدور حوله وفي احيان كثيرة يصاب المريض بحالة غريبة بعد الاصابة بالمرض تسمى الاكتئاب بعد الانفلونزا وهذه الحالة من الكمون والانكماش قد تؤخر الشفاء لمدة تطول الى اربعة اسابيع.

## ● الوقاية من الانفلونزا:

لما كان التطعيم بالطعوم المناسبة يقي الناس ضد فيروسات بعض الامراض مثل الجدري والحمى الصفراء فليس من المستغرب أن تبذل محاولات لذلك الا ان التطعيم ضد الانفلونزا اقل نجاحاً منه ضد بعض الامراض الاخرى لان الفيروس يميل في كل وباء للانفلونزا الى الاختلاف عن الفيروس الذي سبب الوباء الذي سبقه ولهذا فان الطعم المصنوع من فيروس أحد الاوبئة لن يكون دائماً في اثر كامل ضد وباء آخر. وعادة ما يختار صانعو الطعم ضد الانفلونزا نوعاً من الفيروس من احد الاوبئة التي حدثت اخيراً، وبالطبع فان احسن خطة اثناء الوباء هي عزل نوع الفيروس من حالة حديثة وتحضير طعوم سريعة منها لحماية الناس الذين يحتمل تعرضهم بهجوم المرض فيما بعد من نفس الوباء ولسوء الحظ فان العقبات التي يواجهها صانعو الطعوم كثيراً بحيث نادراً ما يستطيعون ذلك.

ورغبة في ايجاد بديل للتطعيم، فقد بذلت عدة محاولات لمنع الانفلونزا وذلك باستعمال العقاقير الطبيعية المصنعة، ولكن حتى الان لم يحرز اي منها نجاحاً مستمراً.

● درهم وقاية خير من قنطار علاج ●

## ● نصائح:

لا شك أن درهم وقاية خير من قنطار علاج لذلك فان اهم النصائح التي تقدمها للقراء للوقاية من امراض الشتاء تستطيع ان نوجزها في النقاط التالية:

اولا: يجب الابتعاد عن التجمعات بقدر الامكان مثل دور السينما والمسرح ومحلات البيع المزدحمة ومحاولة تجديد الهواء بفتح النوافذ والابواب.

ثانيا: هناك بعض الامراض التي يمكن الوقاية منها بطريق التحصين باللقاحات او التطعيم كالحصبة وشلل الاطفال والدفتريا والتتانوس.

ثالثا: تجنب التعرض لتيارات الهواء وكذا الانتقال المفاجىء من الاماكن الدافئة الى الاماكن الباردة وتغيير الملابس الثقيلة بخفيفة.

## ● وأخيراً

هناك اعتقاد يدور في اذهان الناس بأن السمك والبرد لا يتفقان. لذلك عندما نحس باعراض البرد تهاجمنا نمتنع مباشرة عن أكل السمك لانه كما يعتقد البعض يكشف البرد في اجسامنا ويزيد من اعراضه وآثاره.. وفي الحقيقة لا يوجد أساس علمي لخرافة أن السمك والبرد لا يتفقان.. فمن المعروف اننا نقاوم البرد بتناول فيتامين أ، ج، د واي غذاء يحتوي على هذه الفيتامينات هو ضد البرد ويقضي عليه وهذه العناصر موجودة بكثرة مع السمك.. الذي يحتوي على عناصر غذائية اكثر من اللحم.. الا ان السمك يفتقر فقط الى النشويات لذا ينصح بأكل السمك مع الخبز او البطاطس او الارز.. وهكذا نرى ان السمك من انسب الاطعمة في فصل الشتاء لانه يبعث على الدفء والحيوية والنشاط.

(عن «روز اليوسف» ١٩٨٦/١٢/١)

---

# «الاتحاد» قبل ٣٠ عاماً

## امس افتتح المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية

● يافا ـ سينما ايلات ـ في قاعة ازدحمت بالشبيبة اليهودية ـ العربية الواثقة بالمستقبل.. وفي جو من حماس الشباب المتدفع وفي ظل اعلام الشيوعية الخفاقة افتتحت يوخيفد غونين المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعد ان ارتفعت اعلامه وسط عاصفة من التصفيق الملتهب..

وعلى منصة القاعة جلس قادة اتحاد الشبيبة الشيوعية وفي وسطهم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نقل الى المؤتمر تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسط عاصفة من التصفيق الحماسي.

واما قاعة المؤتمر فقد ازدانت بالاعلام وبشعارات تهتف بالاخوة اليهودية ـ العربية وتنادي بالسلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق الشبيبة.

وبعد أن ارتفعت الاعلام الخفاقة وافتتحت المؤتمر يوخيفد غونين عضو اللجنة المركزية للاتحاد... وبعد ان القيت تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الملهمة وقف سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية عوزي بورشطاين والقى بيان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الذي قوطع مرات عديدة بالتصفيق (يجد القراء تلخيصاً عن بعض فصوله الجوهرية على الصفحة الثانية).

ووقوفاً استقبل المؤتمرون والضيوف تحيات الكومسمول اللينيني (منظمة الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي).

وكان الحماس الذي شاع في المؤتمر رائعا ايضاً حين استقبل المجتمعون ممثل الشبيبة الثورية في كوبا فرنسيسكو بتلبار الذي حيى المؤتمر... وبروح من هذا الحماس الفني استقبل المؤتمرون تحية حركة الشبيبة القبرصية التي القاها بيوتيديس.

هذا ويستمر المؤتمر يومي الجمعة والسبت.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/٨)

---

## مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ عرض فيلم «المومياء» للمخرج المصري الراحل شادي عبد السلام الذي توفي منذ حوالي شهر واحد وكان اهم احداث اليوم الرابع (الخميس) من أيام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر.

وقصة هذا الفيلم الذي أنتج عام ١٩٦٩ تكشف عن عصابة لسرقة الآثار المصرية الفرعونية والاساليب التي تستخدمها لكي تخفي مقابر ملوك الفراعنة عن السلطات المصرية ومحاولات هذه السلطات لكشف موقع المقابر وكشف العصابة في الوقت نفسه.

وقد أولى شادي عبد السلام عناية كبيرة بالتشكيلات الجمالية مما جعل ايقاع الفيلم بطيئاً الى حد ما لكن جمال الصورة وسلاسة الحركة تجعل هذا الفيلم يحتل مكانة بارزة في تاريخ السينما العربية.

وعرض في قاعة اخرى فيلم «المفيد» للمخرج الجزائري عمار العسكري. وهو يحكي قصة مجموعة من شباب السينمائيين الجزائريين توجهوا لاحدى القرى لتصوير فيلم تسجيلي عن الحياة في قرية جزائرية. ولفرط اهتمامهم بفهم واقع القرية وجدوا أنفسهم طرفاً في الصراع بين العمال وأصحاب المؤسسات الخاصة بالقرية.

وهناك أفلام عربية وأجنبية أخرى يعاد عرضها بعد ان عرضت في الايام الثلاثة الاولى. كذلك هناك مجموعة من الأفلام المصرية والهندية الحديثة تعرض على هامش المهرجان.

وعرضت أيضا ثلاثة أفلام ايطالية منها «مكرونة» للمخرج الشهير ايتوري سكولا وهي كوميديا تتناول قصة رجل اعمال امريكي يفد الى مدينة نابولي حيث يلتقي ايطالي كان قد تعرف عليه في أثناء الحرب العالمية عندما كان مجنداً في الجيش الأمريكي الذي غزا ايطاليا. وفي البداية يعامل الأمريكي صديقه القديم بفتور لأن الصداقة المنزهة بالنسبة لرجل الأعمال مجرد مضيعة للوقت. ولكن حرارة الصديق الايطالي تجره بالتدريج الى مواقف أكثر انسانية.

الفيلم الايطالي الثاني هو «تيكس... وسيد الهاوية» للمخرج دوتشيو تيساري وهو من الأفلام الايطالية التي تدور أحداثها في الغرب الامريكي التي بدأها وبرع فيها المخرج الشهير سيرجيو ليوني.

كذلك عرض فيلم امريكي ـ ايطالي مشترك هو «كان يا ما كان في أمريكا».

أما اسبانيا فقد عرض لها فيلمان هما «عرس الدم» من اخراج كارلوس ساورا عن مسرحية الكاتب الاسباني الكبير فريدريكو غارسيا لوركا الذي أعدمه ديكتاتور اسبانيا السابق فرانكو.

وعرض للاتحاد السوفييتي فيلمان «رسائل رجل ميت» للمخرج قسطنطين لوبوشانسكي وهو فيلم ضد صناعة الأسلحة النووية وفيلم «زواج النقيب».

كما عرض فيلمان بريطانيان وفيلم يوناني وفيلم الباني وآخر روماني.

---

## مؤتمر حول الوقاية من التسمم بالمركبات الطبيعية

● طشقند ـ «تاس» ـ انفض هنا يوم السبت الماضي مؤتمر خبراء من استراليا وبريطانيا والهند وايطاليا وكندا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اكدوا وأقروا فيه وثيقة حول الوقاية من التسمم بالمركبات الطبيعية. وقد اعد الخبراء في الكيمياء وعلم النبات والطب مجموعة تدابير ترمي الى انقاذ حياة الاف الناس الذين يلقون حتفهم سنوياً بسبب التسمم بالاطعمة الحاوية على اشباه القلويات السامة جداً. وتعتمد الوثيقة الى حد كبير على منجزات العلم في اوزبكستان حيث سجلت منذ نصف قرن حالات اندلاع امراض خطرة ناجمة عن الحشائش الطفيلية الضارة وحددت اسبابها وفي عام ١٩٤٦ تسنى القضاء على هذا الخطر تماماً.

---

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

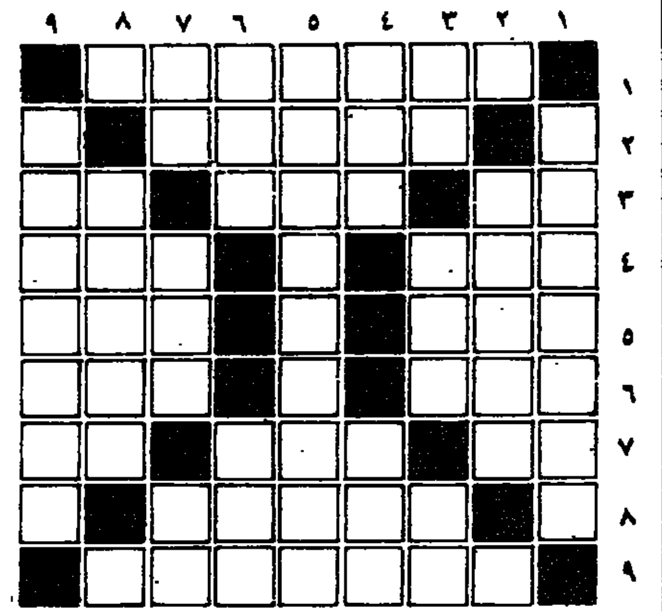
(الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٩)

- ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦٫٣٢ ـ «سقوط الامبراطورية» مسلسل وثائقي
- ٧٫٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨٫٠٠ ـ برنامج ترفيهي
- ٨٫٣٠ ـ «كوليوتيك»
- ٩٫٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩٫٤٠ ـ «نظرة ثانية» برنامج اخباري
- ١٠٫٢٠ ـ «جنتون واسمه فوكس» مسلسل
- ١١٫٠٥ ـ «المحكمة الليلية» مسلسل فكاهي
- ١١٫٣٠ ـ اخبار

---

# كلمات متقاطعة

### *** لغز ٣٨٦ ***



□ اعداد: علاء حافظ ياسين ـ عراية البطوف □

**الكلمات الافقية:**
١) العمارة
٢) من الابراج
٣) هرب ـ بيت ـ من العائلة
٤) سقى ـ له رائحة ذكية
٥) يحوي ـ وحدة قياس
٦) كبّل ـ منحه الوالد لابنائه بعد مماته
٧) للنداء ـ جمع ناقة ـ حرف عطف
٨) بيداء
٩) الاثار

**الكلمات العمودية:**
١) من القارات
٢) جمهورية سوفييتية
٣) للنهي ـ عزم (معكوسة) ـ سارق (معكوسة)
٤) قطر ـ اشتاق (معكوسة)
٥) نعاقب + مطربة عربية (معكوسة)
٦) من الافعال ـ تكلم
٧) خاصتي (معكوسة) ـ شعوب (معكوسة) ـ مختلفان
٨) سجين + حرف
٩) مطربة عربية راحلة

### *** حل لغز ٣٨٥ ***

**الكلمات الافقية:**
١) الطليعة ـ زلفه
٢) مي + نمر + صمود + هد
٣) انجيلا ـ رن ـ ده
٤) لي + رسام + بعد + دا
٥) فن + هجرس ـ لواح
٦) حبس + دو + فتح + من
٧) مو ـ ام + سر ـ سن + و
٨) حن + الا + آا ـ مكر
٩) يحبس ـ طمرة + آا
١٠) فاز + بلد ـ ف ب
١١) اميل حبيبي + حي

**الكلمات العمودية:**
١) ام الفحم + حيفا
٢) لينين + يون + حام
٣) طنجرة + س ـ اب + زي
٤) ليس + جدال + سبل
٥) ي + رلى + روما ـ حد
٦) عصام + سقراط + دب
٧) هم ـ حسام
٨) زور + علم ـ رجب
٩) لدن + دون + سمه
١٠) فهد + آا ـ نكافح
١١) هدهد + حوراني

---

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اغاني الجليل

## * الثريّـا *

□ الثريا: بلفظ النجم التي في السماء: والمال الثريّ على فعيل هو الكثير، ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها ثريّا.. والثريا ابنية بناها للمعتضد قرب التاج، بينهما مقدار ميلين، وعمل بينهما سرداباً تمشي فيه جظاياه من القصر الحسنيّ وهي الآن خراب، قال عبد الله بن المعتز يصفه:

سلمت أميرَ المؤمنين على الدهر،
فلا زلت فينا باقياً واسع العمر
حللتَ الثريّا خير دارٍ ومنزلٍ،
فلا زال معموراً، وبورك من قصر
جنانٌ واشجار تلاقت غصونها،
وأوقرن بالاثمار والورق الخضر
ترى الطير في اغصانهنّ هواتفاً،
تنقّل من وكرٍ لهنّ الى وكر
وبُنيان قصرٍ قد علتْ شُرُفاته،
كمثل نساءٍ قد تربّعن في ازر
وانهارُ ماء كالسلاسلِ فُجّرتْ
لترضع اولاد الرياحين والزهر
عطايا إلهٍ منعمٍ، كان عالماً
بأنك أوفى الناس فيهن بالشكر

(معجم البلدان ـ لياقوت ـ ج ٢)

---

# «بيك» يتعلم «القراءة»

● «بيك» هو عجل البحر الاول الذي تعلم «القراءة». وهو في السابعة من العمر. ويعيش منذ خمسة أعوام في حوض قره داغ للحيوانات البحرية في القرم.

يرى «بيك» على اللوح ثلاث اشارات تعني كل منها عملية معينة: رمي الكرة والقفز من خلال الحلقة، ومس كرة صغيرة بأنفه. وبعد دراسة الإشارات باهتمام بدأ «بيك» عمله. وكثيراً ما تغيب اشارة واحدة، ففي هذه الحال يجب على «بيك» الامتناع عن القيام بالعملية. ولاحظنا ان «بيك» يعمل بانتباه كبير فلا يخطىء.

قال بليزنيوك، دكتور الفلسفة في العلوم البيولوجية، السكرتير العلمي لقسم قره داغ بمعهد بيولوجيا البحار الجنوبية التابع لاكاديمية العلوم الاوكرانية :

ـ لقد اقتنعنا بعد خمسة اعوام من الابحاث والتجارب ان لدى عجل البحر ما يكفي من القدرة على حل المسائل المعقدة منطقيا.

ـ يعني أنه قادر على خدمة الانسان ؟

ـ نعم، ولقد وضعنا نصب اعيننا هذه القضية بالذات، اي هل يمكن ان يكون هذا الحيوان مساعداً للانسان ؟ واقتنعنا بأنه قادر على هذا العمل. انه يألف الانسان جيداً، كما أن ترويضه أو تعليمه امر سهل. وهو ذكي، ولا يقل ذكاء عن الدلفين. اننا نعتبر ان الزعنفيات ستساعد في المستقبل السباحين والغواصين في ابحاثهم وسيستطيع عجل البحر التنقيب عن مصادر النفط والغاز، وتصوير الاعماق وايصال عينات الصخور، واكتشاف اماكن تسرب الغاز أو النفط من الانابيب.

وكان عجل البحر «بيك» اثناء تمثيل اعمال الغواصين، يحمل الادوات ومفاتيح الصواميل والمطرقة. ويجر الغواص ويكتشف الاشياء «المفقودة» ويوصلها الى الناس .

ـ ما مدى تشابه عملكم مع ترويض الحيوانات وتدريبها للمشاركة في عروض السيرك ؟

ـ اهدافنا مختلفة. فاذا طرحت مهمة اختيار انابيب النفط التي تمتد لكيلومترات عديدة يعني ذلك أنه يجب اطلاق سراح الحيوان ليعمل حراً على مدى ساعات وايام. وعليه أن يعود بعد تحقيق مهمته و«يتحدث» عما فعله. اما في حلبة السيرك فيعمل الحيوان باشارة واحدة او بامر واحد بينما لدينا مجموعة من الرموز التي نقدمها الى الحيوان بصورة متباينة.

ـ بماذا بدأ عملكم مع الحيوانات البحرية ؟

ـ بدأ اهتمامي بالدلفين وانا طالب في جامعة كييف، وبدأت أعمل في الجمعية العلمية الطلابية وبعد انهاء الدراسة الجامعية بدأت باجراء ابحاث علمية، ثم دافعت عن رسالة دكتوراه في العلوم البيولوجية، حيث برهنت امكانية تدجين الثدييات البحرية وأصبحت غواصاً. وعملت مدة طويلة مديراً لحوض الدلفين في باتومي. ومنذ ستة اعوام انتقلت الى القرم للعمل في حوض الحيوانات البحرية بقره داغ.

* سيميون بوليفوي *

---

## ركن الاطفال

# البرغوث والرجل

□ ضجر رجلٌ من بُرغوثٍ ضجراً شديداً ثم امسك به بعد جَهد وقال له: ما أنت ايها الذي يجسُر إن يمتصَّ دمي، ويكلّفني هذا العناءَ في مسكِه؟ فأجابه البُرغوث: أرجو ان تطلِقني، فما بي ان ألحقَ بكِ اذىً كثيراً. فضحك الرجل وقال له: لتموتنّ الان بيدي، فانه يجبُ ألّا يحتمَل الأذى قليلاً كان أو كثيراً.

# الحمار والجواد



□ غَبطَ حمارٌ جواداً، لأنّ الناسَ يطعمونه، ويحسنون عَلفه عن رضا، في حين انه هو لا يكادُ يجدُ ما يمسك رمقَه؛ وإن وجده، فبعدَ كدٍّ ونصب.

فلما أعلنت الحرب، وامتطى المحاربُ صهوةَ الجوادِ بعُدّته الثقيلة، وركض به، وتوسّط به الأعداء، أصيبَ الجواد، وخرّ في الميدان صريعاً.

حينئذ رجَع الى الحمار عقلُه، ورثى لحال الحصان.

---

# تأسيس اتحاد المسرحيين السوفييت

● موسكو ـ «تاس» ـ تم تأسيس اتحاد المسرحيين السوفييت. وقد انفض المؤتمر التأسيسي للمنظمة الاجتماعية الجديدة هذه في الكرملين يوم السبت الماضي. وشارك فيه أكثر من ٨٠٠ من رجال الفن المسرحي في البلاد.

ويضم اتحاد المسرحيين السوفييت العاملين المحترفين على خشبة المسرح السوفييتية. وتنضم اليه طوعا وعلى قدم المساواة الجمعيات المسرحية في جميع الجمهوريات السوفييتية. وهذا الاتحاد مدعو الى توحيد الجهود في تطوير المسرح السوفييتي المتعدد القوميات وتنشيط عملية التفاهم المتبادل والاغناء المتبادل للثقافات.

وسيكون الاتحاد الجديد مؤقتاً في نشاطه. ذلك لان المندوبين لم يصادقوا على النظام الداخلي الذي وجهت انتقادات شديدة الى مشروعه. وكلفت لجنة صياغة خاصة انتخبها المؤتمر باعداد هذه الوثيقة بامعان وبدراسة اكثر مع مراعاة الملاحظات والاقتراحات التي اوردت في سياق المناقشات.

والمنظمة الابداعية الجديدة مدعوة الى المساعدة على تنشيط دور المسرح في تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد ومعافاة الجو المعنوي ومواصلة دمقرطة الحياة الاجتماعية. وستجري المنظمة اتصالات دولية واسعة النطاق.